مهارات اللغة العربية(1)

المتطلب الجامعي

إعداد

أ.د . صالح علي النهاري

أستاذ النحو واللغويات

طبعة 2027م

محتويات الكتاب

الموضوع	الصفحة
المقدمة	5
مهارات الاستماع	6
تدريبات على مهارات الاستماع	11
أقسام الكلمة	20
التدريبات	23
قواعد كتابة الهمزات	25
التدريبات	31
ظاهرة الإعراب في النحو العربي	33
التدريبات	52
التاء المفتوحة والمربوطة والهاء	59
التدريبات	61
نصوص تطبيقية على مهارات القراءة	63
التدريبات	71
مهارات التحدث	72
ظاهرة البناء في النحو العربي	77
التدريبات	83
الألف اللينة والضاد والظاء	86
التدريبات	91
المبتدأ والخبر	94
تدريبات	98
ما يحذف من الحروف وما يُزاد في الكتابة العربية	99
نصوص تطبيقية	101
التدريبات	109

مهارات القراءة	110
نواسخ المبتدأ والخبر	114
التدريبات	124
نصوص تطبيقية	126
التدريبات	130

المقدمة:

لبثت اللغة العربية في ربوع الجزيرة العربية خالصة لأبنائها غير مشوبة بلغة الأعاجم حتى سطع نور الإسلام واتسعت رقعة الدولة الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين ، وامتد سلطانها إلى ما وراء حدود الجزيرة العربية ، الأمر الذي أدى إلى اختلاط العرب بالعجم اختلاطاً عميقاً أثر على اللسان العربي الفصيح ، فتسرب إليه اللحن وأصابته آفة العجمة .

وكان أول ما اختل من كلامهم الإعراب، أي أواخر الكلمات التي تختلف المعاني باختلاف أحوالها من رفع إلى نصب إلى جر .ولقد كان اللحن معروفاً في صدر الإسلام نذكر بعض أمثلته : يروى أن رجلاً لحن بحضرة الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : " أرشدوا أخاكم فقد ضل " .

ويقال أن ابنة أبي الأسود الدؤلي قالت له يوماً: يا أبت ما أحسنُ السماءِ ؟ فقال: أي بنية: نجومها ، قالت :إني لم أرد أي شيء منها أحسن، إنما تعجبت من حسنها ، قال: إذن فقولي: ما أحسنَ السماءَ!

الوحدة الأولى

مهارات الاستماع

تعريف المهارة:

تعني القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة، بدقة وسهولة، مع التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل" وهي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل ما بعد تعلّمه مع اقتصاد في الجهد.

وتتشكل اللغة من أربع مهارات، هي: (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة).

تعريف الاستماع:

هو تلقِّي الأصوات بقصدٍ وإرادةِ فهمٍ وتحليلٍ وقد ينقطع لعاملٍ ما من عوامل التّشتيت المختلفة.

أهمية مهارة الاستماع:

مهارة الاستماع من المهارات التي لها أهمية كبرى في اكتساب اللغة وتنمية الثروة اللفظية للفرد وتزويده بالمعارف والعلوم ، وهى تحتاج إلى قدر كبير من الانتباه واليقظة.

تعريفات تتعلق بمهارة الاستماع :

السّماع:

هو تلقي الأصوات بلا قصدٍ ولا أرادةِ فهمٍ أو تفسيرٍ أو تحليلٍ ، مثل سماع أصوات السّيارات والأشجار ... الخ .

الاستماع:

هو تلقِّي الأصوات بقصدٍ وإرادةِ فهمٍ وتحليلٍ وقد ينقطع لعاملٍ ما من عوامل التّشتيت المختلفة .

الإصغاء:

هو الاستماعُ المستمرُّ غيرُ المنقطع مع شدّة الانتباه والتّركيز على كلّ ما يُسمَع مصحوبًا بحالةٍ وجدانيّةٍ وتفاعلٍ عاطفيٍّ ، يقول تعالى : (وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ) الأنعام (113) .

الإنصاتُ:

هو أعلى درجةٍ من الإصغاءِ ففيه ينشغلُ المستمعُ كليّاً بالمادة المسموعة دونَ انقطاعٍ عنها لأيِّ سببٍ مع تركيزِ الانتباه وملازمة السُّكوت احتراماً للحديث أو المتحدّث ،وعدم مقاطعته ، قال تعالى (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) الأعراف (204).

دور الاستماع بين المهارات اللغوية:

1-يحتل الاستماع أعلى نسبة بين المهارات اللغوية في اكتساب اللغة وتحصيلها وتزويد الأفراد بالمعارف المختلفة.

2-هناك كثير من الناس يفضلون الاعتماد على الاستماع في تحصيلهم العلمي والثقافي.

3-لا يمكن تعلم اللغة وإجادتها دون الاعتماد على الاستماع في المقام الأول، فكثير من الخبرات لا تكتسب إلا به.

الهدف من الاستماع:

هو التحصيل والفهم والتحليل، فإذا تحقق هذا الهدف فقد صار استيعاباً ، فالاستيعاب هو الثمرة المرجوة من الاستماع والاستيعاب: هو الثمرة المرجوة من الاستماع .

طرق تنمية القدرة على الاستماع:

1 . احترام المتكلم:

ومتابعة الحديث بأدب وانتباه، وعدم الانشغال بطارئ يمكن أن يقطع عملية الاستماع.

2 . **توجيه المستمع إلى فائدة الاستماع وأهمية المادة المستمع إليها:**

حتى لا يكون المستمع مجبراً أو مكرهاً على الاستماع، وإنما يتجه إليه برغبة واختيار.

3 . **محاولة إشراك المستمع وإدخاله في حوار إيجابي:**

وذلك عن طريق طرح بعض الأسئلة أو بطلب تلخيص ما يستمع إليه.

4 . **استعمال بعض الأجهزة الحديثة:**

التي تيسر وتسهل عملية الاستماع وذلك بما تشتمل عليه من تقنية في مجال الإلقاء الصوتي.

معوقات الاستماع:

1. الشرود الذهني:

يتمثل هذا المعوق في تشتت الانتباه، وفقدان التركيز، والانشغال بالهموم الشخصية، وهذا يحول دون التواصل الذي ينبغي أن يكون بين المتكلم والمستمع.

2. الضجر والملل:

هناك أشخاص ملولون بطبعهم ولا يرغبون في استمرار الاستماع لفترة طويلة ، وهذا يؤدى إلى فقدان التواصل ، وفشل عملية الاستماع.

3. ضعف القدرة على الاستماع:

قد يكون لدى المستمع ضعف في الجهاز السمعي أو مرض يحول دون الوصول إلى النتيجة المرجوة من الاستماع ؛ لذا ينبغي مراعاة الفروق الفردية وبذل اهتمام زائد لمن يعانون من ضعف القدرة على الاستماع .

4. حب النقد واصطياد أخطاء المتكلم:

لا شك أن التربص بالمتكلم واصطياد السقطات يؤدى إلى تشتيت الأفكار وفشل عملية الاستماع .

أنواع الاستماع:

الاستماع أربعة أنواع، ويمكن بيانها فيما يلي:

1-الاستماع الهامشي:

هو الذي يمارسه العامة عند إصغائهم لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة

2-الاستماع الاستمتاعي:

وهو ما يمارسه المستمع حين يعمد إلى المتعة الروحية والنفسية كالاستماع إلى الشعر والخطب والأحاديث الممتعة .

3-الاستماع اليقظ:

وهو الذي يمارسه من يبدي اهتماماً فائقاً بالمادة المستمع إليها، والمحاضرات والمناقشات المتخصصة .

4-الاستماع النقدي:

وهو الذي يمارسه من يرغب في النقد والتفنيد لحديث لا يصادف هوى في نفسه، وهذا يحتاج إلى قسط من الفهم والتحليل والتفسير

من مهارات الاستماع:

- **فهم التّعليمات**
- **فهم المسموع.**
- **تحصيل المعرفة من خلال الاستماع .**
- **إدراك الأفكار الرئيسة والفرعية للنص المسموع.**
- **المشاركة الإيجابية في الحديث عن المسموع .**
- **فهم معاني الكلمات من سياق المسموع وإدراك أغراضه .**
- **الاحتفاظ بما يستمع إليه واسترجاعه عند الحاجة .**
- **تقييم ما يسمعه.**

تدريبات على مهارات الاستماع

من القرآن الكريم "قصة ضيف إبراهيم وإهلاك قوم لوط":

قال الله تعالى: "هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (24) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (25) فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ (26) فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (27 (فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ (28) فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ (29) قَالُوا كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (30) قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ (31) قَالُوا إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُجْرِمِينَ (32) لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ طِينٍ (33) مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ (34) فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (35) فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (36) وَتَرَكْنَا فِيهَا آيَةً لِلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (37)".

معاني المفردات الواردة في الآيات السابقة:

معاني المفردات:

(هَلْ/استفتح بالاستفهام التشويقي ، تفخيماً لشأن الحديث ، وتنبيهاً على أنه ليس مما عَلِمَه رسولُ الله صلى الله علي وسلم بغير طريق الوحي ... ، وأنه إنما علمه بطريق الوحي . وقيل : إن « هل » بمعنى « قد » ، كما في قوله : { هَلْ أتى عَلَى الإنسان حِينٌ مّنَ الدهر } [الإنسان : 1] .

أَتَاك/ (أي: أما جاءك يا محمد ..هذا تقرير لتجتمع نفس المخاطب ، كما تبدأ المرء إذا أردت أن تحدثه بعجيب، فتقرره هل سمع ذلك أم لا ، فكأنك تقتضي أن يقول لا..

حَدِيثُ/ (الحديث الخَبَر قليله وكثيره وجَمْعُه أحاديث على غير القياس. ضَيْف/ أصل الضيف الميل . يقال : ضفت إلى كذا وأضفت كذا إلى كذا وضافت الشمس للغروب وتضيفت وضاف السهم عن الهدف وتضيف والضيف : من مال إليك نازلا بك وصارت الضيافة متعارفة في القرى وأصل الضيف مصدر ولذلك استوى فيه الواحد والاثنان والجمع في عامة كلامهم وقد يجمع فيقال : أضياف وضيوف وضيفان .

إِبْرَاهِيمَ/ اسم أعجميّ وفيه لغات إِبْرَاهَام وإِبرَاهَم وبراهِم بحذف الياء. الْمُكْرَمِين/قيل : سماهم مكرمين لأنهم كانوا ملائكة كراماً عند الله . وقيل : لأنهم كانوا ضيف إبراهيم وهو أكرم الخلق على الله يومئذ وضيف الكريم مكرمون . وقيل : لأن إبراهيم عليه الصلاة والسلام أكرمهم بتعجيل قراهم وخدمته إياهم بنفسه وطلاقة وجهه إِذْ/ ظرف للحديث ، أو لِمَا في الضيف من معنى الفعل ، أو بالمكَرمين ، إن فسر بإكرام إبراهيم لهم .

دَخَلُوا /(أي الضيوف).عَلَيْهِ(على إبراهيم)فَقَالُوا /أي الضيوف الملائكة. سَلَامًا / أي : نسلم عليك سلاماً) قَالَ أي : قال إبراهيم مجيبا لهم سَلَامٌ (أي : عليكم سلام.عدل به إلى الرفع لقصد إفادة الجملة الاسمية للدوام والثبات ، بخلاف الفعلية

فإنها لمجرد التجدّد والحدوث ، ولهذا قال أهل المعاني: إن سلام إبراهيم أبلغ من سلام الملائكة.

قَوْمٌ/ القَوْمُ الرِّجال دُونَ النساء لا واحِدَ له من لَفْظِه. قال اللهُ تعالى: (لا يَسْخَرُ قومٌ من قوم) ثم قال (ولا نِساءٌ من نِساءٍ...(وربَّما دَخَل النِّساءُ فيه على سبيل التَّبَع لأَنَّ قومَ كلّ نبِيّ رجالٌ ونِساءٌ. وجمعُ القوم أقْوام .

مُنْكَرُون/ أي : أنتم قوم مُنكَرون ، لا نعرفكم ، فعرّفوني مَن أنتم . قيل : إنما أنكرهم لأنهم ليسوا ممن عهدهم مِن الناس ، أو : لأن أوضاعهم وأشكالهم خلاف ما عليه الناس ، وقيل : إنما قال ذلك سِرّاً ولم يخاطبهم به ، وإلا لعرّفوه بأنفسهم...ثم بين – سبحانه – ما فعله إبراهيم بعد ذلك فقال : فَرَاغَ/ قال الزجاج : أي : عدل إلى أهله ، وقيل : ذهب إليهم في خفية من ضيوفه ، والمعنى متقارب يقال : راغ وارتاغ بمعنى طلب ، وماذا يريغ أي : يريد ويطلب ، وأراغ إلى كذا : مال إليه سرًّا وحاد .

إِلَى أَهْلِهِ / أَهْلُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَوَلَدُهُ وَالَّذِينَ فِي عِيَالِهِ وَنَفَقَتِهِ وَكَذَا كُلُّ أَخٍ وَأُخْتٍ أَوْ عَمٍّ أَوْ ابْنِ عَمٍّ أَوْ صَبِيٍّ أَجْنَبِيٍّ يَقُوتُهُ فِي مَنْزِلِهِ اهـ المغرب .

فَجَاءَ:أتى .الفاء فصيحة تُفصح عن جُملٍ حّذفت لدلالة الحال عليها ، وإيذاناً بكمال سرعة المجيء ، أي : فذبح عجلاً فَحَنَذَه ، فجاء به :ومجيء الفاء لعطف أفعال { فراغ } { فجاء } { فقرّبه } للدلالة على أن هذه الأفعال وقعت في سرعة ، والإسراع بالقِرى من تمام الكرم ، وقد قيل : خير البر عاجله.

بِعِجْلٍ / قال في الصحاح : العجل : ولد البقر والعجول مثله، والجمع العجاجيل والأنثى عجلة.

سَمِين/ أي جيد وكان مشوياً. السَّمِين ضِدّ المَهْزُول وقد سَمِن من باب طَرِب فهو سَمِينأي : فجاء ضيفه بعجل قد شواه لهم ، وفي الكلام حذف تدل عليه الفاء الفصيحة ، أي : فذبح عجلاً فحنذه فجاء به.

فَقَرَّبَه/ أي : قرّب العجل(قَرُبَ) خِلَاف بَعُدَ) إِلَيْهِم (أي وضعه بين أيديهم) فقال/ أي إبراهيم عليه السلام (أَلَا / الاستفهام للإنكار ، وذلك أنه لما قربه إليهم لم يأكلوا منه... أ و { ألا } كلمة واحدة ، وهي حرف عَرْض ، أي رغبةٍ في حصول الفعل الذي تدخل عليه . وهي هنا متعينة للعَرض لوقوع فعل القول بدلاً من فعل { قرَّبه إليهم } ، ولا يحسن جعلها كلمتين من همزة استفهام للإنكار مع (لا) النافية .

تَأْكُلُونَ/ أكَل الطعام يأكُله أكْلا، فهو آكِل، والجمع: أكَلة.وقالوا في الأمر: كُلْ، وأصله :أُؤْكُلْ، فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الأصلية فزال الساكن فاستُغْنِى عن الهمزة الزائدة) .

فَأَوْجَس/ وقيل : معنى أوجس : أضمر أو أحس .أي : أحسّ في نفسه خوفاً)مِنْهُم/ لما لم يأكلوا مما قرّبه إليهم خِيفَةً / خوفاً ، لتوهُّم أنها جاؤوا للشر؛ لأن مَن لم يأكل طعامك لم يحفظ ذمِامك ... (خيفة) مصدر خاف، وفيه إعلال بالقلب أصله خوفة بكسر الخاء وفتح الفاء بينهما واو ساكنة، ثمّ قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما

قبلها فأصبح خيفة وزنه فعلة بكسر فسكون .قَالُوا(أي الضيوف أو الملائكة) لَاتَخَفْ (أى : لا تخف فإنا رسل الله... فيه إعلال لمناسبة الجزم، وأصله تخاف، فلمّا جزم التقى ساكنان فحذفت الألف لالتقاء الساكنين، وزنه تفل.

وَبَشَّرُوه/ بشرته : أخبرته بسار بسط بشرة وجهه وذلك أن النفس إذا سرت انتشر الدم فيها انتشار الماء في الشجر. بِغُلَامٍ / يولد له .. الْغُلَامُ الِابْنُ الصَّغِيرُ وَجَمْعُ الْقِلَّةِ غِلْمَةٌ بِالْكَسْرِ وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ غِلْمَانٌ وَيُطْلَقُ الْغُلَامُ عَلَى الرَّجُلِ مَجَازًا بِاسْمِ مَا كَانَ عَلَيْهِ كَمَا يُقَالُ لِلصَّغِيرِ شَيْخٌ مَجَازًا بِاسْمِ مَا يَئُولُ .

عَلِيمٍ/ لفظ عليم هو للمبالغة أي كثير العلم عند مايبلغ مبالغ الرجال، والمبشر به عند الجمهور هو إسحاق . فَأَقْبَلَت/ .قال الفراء وابن قتيبة : لم تُقْبِل مِن مَوضع إلى مَوضع ، وإنما هو كقولك : أقبلَ يَشتُمني ، وأقبل يَصيح ويتكلَّم.

امْرَأَتُهُ/فرحة مستبشرة وهي : سارة لمَّا سمعت بشارتهم إلى بيتها ، وكانت في زاوية منه تنظر إليهم .

فِي صَرَّةٍ/ أي: صيحة.اسم بمعنى الصيحة أو الضجّة أو الجماعة .. مأخوذ من (صرّ (الثلاثي، وزنه فعلة بفتح فسكون... والصرة : من الصرير وهو الصوت ، ومنه صرير الباب ، أي : صوته.

فَصَكَّتْ / فيه قولان .أحدهما : لطمتْ وجهها، قاله ابن عباس .والثاني : ضربتْ جبينها تعجُّباً ، قاله مجاهد . ومعنى الصَّكِّ : ضَرْبُ الشيء بالشيء العريض على الوجه ، وعادة ما تفعله النساء إذا تعجبن من شيء.

(وَقَالَتْ عَجُوزٌ: العجوز : فعول بمعنى فاعل وهو يستوي في المذكر والمؤنث مشتق من العجز ويطلق على كبر السنّ لملازمة العجز له غالباً .

عَقِيمٌ/عاقر فكيف ألد؟! ..والعقيم : فعيل بمعنى مفعول ، وهو يستوي فيه المذكر والمؤنث إذا جرى على موصوف مؤنث ، مشتق من عَقمها الله ، إذا خلقها لا تحمل بجنين، وكانت سارة لم تحمل قط .

قَالُوا كَذَلِكِ/أي: مثل ما قلنا وأخبرناك به (قَال) بمعنى قضى وحكم. رَبُّكِ (والله قادر على ما يُستعبد (إنَّه) (هُوَ) (الْحَكِيم) في فعله. . الْحِكْمَةُ صفةٌ ذاتيةٌ ثابتةٌ لله عَزَّ وجَلَّ ، و (الحكيم) من أسمائه تعالى ،وهو ثابتٌ بالكتاب والسنة. ..وهنا عرف إبراهيم –عليه السلام – حقيقة ضيوفه : فأخذ يسألهم) : قَال(لهم إبراهيم(فَمَا خَطْبُكُمْ) والخطب: الأمر الهام ، والشأن الخطير ، وجمعه خطوب .أى : قال لهم إبراهيم بعد أن اطمأن إليهم ، وعلم أنهم ملائكة . فما شأنكم الخطير الذى من أجله جئتم إلى ؟ (أَيُّهَا الْمُرْسَلُون)/المبعوثون .هل أُرسلتم بالبشارة خاصة، أو لأمر آخر ، أو لهما) قَالُوا (فى الإجابة عليه (إِنَّا أُرْسِلْنَا (بأمر ربنا) إِلَى قَوْمٍ (أي : قوم لوط (مُجْرِمِينَ/كافرين فاعلين لأكبر الجرائم وهي إتيان الفاحشة. لِنُرْسِلَ/لنطلق ونقذف. عَلَيْهِمْ

/ بعد قلب قراهم) حِجَارَةً/الحجر : الجوهر الصلب المعروف وجمعه في القلّة: أَحْجَار وفي الكَثْرة حِجَار وحِجَارة. مِنْ طِينٍ / متحجر: وهو السجّيل ، وهو طينٌ طُبخ ، كما يُطبخ الآجر ، حتى صار في صلابة الحجارة ، فَأَخْرَجْنَا (الفاء للفصيحة ، لأنها قد أفصحت عن كلام محذوف .والمعنى : ففارق الملائكة إبراهيم ذاهبين إلى قوم لوط لإهلاكهم وجرى بينهم وبين لوط –عليه السلام – ما جرى ثم أخذوا فى تنفيذ ما كلفناهم به .

المعنى الإجمالي للآيات السابقة:

هل أتاك –أيها الرسول– حديث ضيف إبراهيم الذين أكرمهم– وكانوا من الملائكة الكرام– حين دخلوا عليه في بيته، فحيَّوه قائلين له: سلامًا، فردَّ عليهم التحية قائلا سلام عليكم، أنتم قوم غرباء لا نعرفكم...2. فعَدَلَ ومال خفية إلى أهله، فعمد إلى عجل سمين فذبحه، وشواه بالنار، ثم وضعه أمامهم، وتلَّطف في دعوتهم إلى الطعام قائلا ألا تأكلون؟...3. فلما رآهم لا يأكلون أحسَّ في نفسه خوفًا منهم، قالوا له: لا تَخَفْ إنا رسل الله، وبشروه بأن زوجته "سَارَةَ" ستلد له ولدًا، سيكون من أهل العلم بالله وبدينه، وهو إسحاق عليه السلام....4. فلما سمعت زوجة إبراهيم مقالة هؤلاء الملائكة بالبشارة أقبلت نحوهم في صيحة، فلطمت وجهها تعجبًا من هذا الأمر، وقالت: كيف ألد وأنا عجوز عقيم لا ألد؟...5قالت لها ملائكة الله: هكذا قال ربك كما أخبرناك، وهو القادر على ذلك، فلا عجب من قدرته. إنه سبحانه وتعالى هو الحكيم الذي يضع الأشياء مواضعها، العليم بمصالح عباده...6. قال إبراهيم عليه السلام، لملائكة الله: ما شأنكم وفيم

أُرسلتم؟ قالوا: إن الله أرسلنا إلى قوم قد أجرموا لكفرهم بالله؛ لنهلكهم بحجارة من طين متحجِّر، معلَّمة عند ربك لهؤلاء المتجاوزين الحدَّ في الفجور والعصيان....7. فأخرجنا مَن كان في قرية قوم لوط من أهل الإيمان. ..8. فما وجدنا في تلك القرية غير بيت من المسلمين، وهو بيت لوط عليه السلام....9. وتركنا في القرية المذكورة أثرًا من العذاب باقيًا علامة على قدرة الله تعالى وانتقامه من الكفرة، وذلك عبرة لمن يخافون عذاب الله المؤلم .

التدريبات

بعد الاستماع إلى شرح الآيات السابقة. أجب عن الأسئلة الآتية:

1- وضح سبب نزول آيات " ضيف إبراهيم ".

2-عدد الأفكار الرئيسة لآيات " ضيف إبراهيم " .

3-استخرج الصور الجمالية الواردة في آيات " ضيف إبراهيم " .

4-اشرح آيات " ضيف إبراهيم " شرحا وافيا وواضحا.

أقسام الكلمة

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام. هي : اسم وفعل وحرف.

أولا: الاسم:

تعريفه:

الاسم في اللغة :سمة الشيء ؛ أي : علامته. والاسم في الاصطلاح : هو ما دل علي معنى في نفسه غير مقترن بزمن ، وقد يكون دال علي شيء محسوس (مادي) أو غير محسوس يدرك بالتصور والعقل (معنوي) ، فمن أمثلة المحسوس : محمد , شجرة ، مدرسة، ومن أمثلة غير المحسوس : عدل ، نظافة ، حريَّة ... إلخ.

أنواعه:

للاسم ثلاثة أنواع:

1-الاسم الظاهر: يكون ظاهرًا بنفْسه.

2-الاسم المُضْمَر: وهو ما يُتَوصَّل إليه بقيْد التكلُّم (أنا، نحن)، والتخاطُب (أنتَ، أنتِ، أنتما، أنتم، أنتنَّ)، والغيبة (هو، هي، هم، هن، هما).

3-الاسم المُبْهَم: وهو ما يُتوصَّل إليه بقيْد الإشارة؛ (هذا، هذه، هؤلاء...)، أو الصلة (الذي، التي، الذين...).

العلامات التي تعرف بها الأسماء:

1-الجرُّ : وهو تغيير في آخر الاسم يقتضي كسرة، والجر علامة ينفرد بها الاسم دون الفعل والحرف، وعامل الجر قد يكون واحد من ثلاثة :

أ . الجر بالحرف : وذلك عن طريق الجر بأحد حروف الجر العشرين المشهورة في اللغة العربية ؛ مثل: سلمتُ علي محمدٍ ، مررتُ بالمسجدِ

ب . الجر بالإضافة : وهو أن يقع الاسم مضافًا إليه ؛ مثل : يد اللهِ مع الجماعة.

ج . الجر بالتبعية : وهو أن يقع الاسم موقع أحد التوابع كالبدل، أو العطف أو النعت ، ومن ذلك : سلمتُ علي الطالبِ الناجحِ ، التحقت بكليةٍ جميلةٍ ، قرأت عن الخليفةِ عمرِ بن الخطابِ ، مررت بزيد وخالد. وكقوله تعالي : (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) (الفاتحة:1)

2-التنوين : وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا وتسقط خطًّا لغير توكيد ، ويستدل عليه بوضع ضمتين دلالة على الرفع أو فتحتين دلالة على الفتح أو كسرتين دلالة على الكسر علي آخر الاسم رفعًا أو نصبًا أوجرًا علي الترتيب.

3-النداء: ويقصد به وقوع الاسم منادى بعد أحد أدوات النداء ؛ نحو قولنا : يا طالب ذاكر دروسك ، يا مسلمي العالم انتبهوا .

4-دخول أل: ويقصد بها صلاحية الاسم لدخول الألف واللام (أل) عليه ؛ نحو: الرجل ، المدرسة ، الولد , الكلية .

5-التصغير: جبل: جبيل؛ عصفور: عُصَيْفِير.

6-التثنية والجمع: طالبان، طلاب، طالبون، طالبات.

ثانيا :الفعل:

تعريفه:

الفعل هو الكلمة التي تدل على حدث ومقترن بزمن .

1-**الفعل الماضي:**

مَا دَل على حدث وقع في الزمان الماضي، نحو خطب وسمِع وزلزل وانْطَلَقَ واكتسبَ واسْتَعملَ.

العلامات التي يعرف بها:

قبوله لـ:

- تَاءِ الفَاعِل في آخره ، مثل: سافرتُ، سافرتَ، سافرتِ".

– تَاء التَّأنيث السَّاكنَة في آخره كـ: سافرتْ، عادتْ، جلستْ، استمعتْ.

الفعل المضارع:

هو مَا دَل على حدث ويدل على الزمن الحاضر أو المستقبل في الغالب، نحو يخطب و يسمِع وسُمِّي مُضَارِعاً لِمُضَارَعَتِه (مشابهته) الأَسْماء من حيث الوزن.

العلامات التي يعرف بها:

– صحة وقوعه بعد السين وسوف.

– صحة وقوعه بعد أدوات الجوازم، مثل: لم، لا الناهية، ولام الأمر.

– صحة وقوعه بعد أدوات النصب، مثل: أن، لن .

فعل الأمر:

هو مَا يُطْلَبُ بصيغته حُصُول شيءٍ نحو "اقرأ" "تعلَّمْ" "دَحْرِجْ" "انْطَلِقْ "اسْتَغْفِر".

العلامات التي يعرف بها:

– أَنْ يدل على الطلب

– أَنْ يَقْبَلَ ياء المخاطبة، اقرئي.

ثالثا: الحرف:

تعريفه:

هو ما دل على معنى في غيره، أي لا يتضح معناه اتضاحًا تامًا إلا إذا جعلته جزءًا من جملة .

علامته:

لا يقبل عَلاماتِ الأسماء والأفْعال.

أنواعه:

– مـا يخـتص بالـدخول علـى الأسـماء، وهـي حـروف الجـر وحـروف النواسـخ (إن وأخواتها).

– مـا تختص بالـدخول علـى الأفعـال، وهـي الجـوازم (لـم، ولام الأمـر ولام الناهيـة، ولام الطلب)، ونواصب الأفعال(أن ولن وكي) وقد والسين وسوف .

– ما تدخل على الأسماء وعلى الأفعال، مثل: همزة الاستفهام و"هل" في الاستفهام، مثال: هل يقدم الرجل؟ هل الرجل قادم؟ و(ما) و(لا) النافيتان، مثال: ما قام زيد، لا رجل في الدار.

التدريبات

1. اِسْتَخْرِجِ الأسْماءَ، وَالأفْعَالَ والحروف مما يأتي: وبين نوع كل اسم أو فعل أو حرف والعلامات التي عرف بها كل اسم أو فعل أو حرف فيما يأتي:

– قال تعالى : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (1) اللَّهُ الصَّمَدُ (2) [الإخلاص:1، 2].

– قال تعالى : {اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ .. } سورة النور : 35.

– اَلصَّلاةُ عَمُودُ الدِّينِ.

–اِشْتَرَيْتُ الكِتَابَ .

–إنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ.

–اِحْتَرِمِ الكَبِيرَ وَارْحَمِ الصِّغِيرَ.

– ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ (253) ﴾ [البقرة]

قواعد كتابة الهمزات

أولا: قواعد كتابة الهمزة في أول الكلمة (همزتا الوصل والقطع)

عندما تقع الهمزة في أول الكلمة يكون لها صورتان:

1. الصورة الأولى، وتكتب فيها الهمزة هكذا (ا)، وتُسمى بهمزة الوصل.

2. الصورة الثانية، وتكتب فيها الهمزة هكذا (أَ، أُ ،إِ)، وتُسمى بهمزة القطع.

تعريف همزة الوصل:

وهي عبارة عن همزة زائدة تأتي في أول الكلمة ، ويؤتى بها لأجل التوصل إلى النطق بالساكن، وهي تنطق وتكتب إذا وقعت في ابتداء الكلام ، مثل (استغفر محمد ربه)، وتبقى في الكتابة وتسقط في النطق في وصل الكلام، أو إذا سبقت بحرف في أول الكلمة، مثل:(واستغفر المؤمن ربه).

أهم مواضعها:

1. في الأسماء:

- في الأسماء العربية التالية: (اسم ، ابن ، ابنة ، ابنم (وهي لغة في: ابن) ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان)، ومثنى هذه الأسماء مثل: اسمان ، ابنان ، ابنتان .... وكذلك النسب إلى كلمة اسم مثل: الجملة الاسمية، الموصول الاسمي، أو إضافة ياء المتكلم إليه: اسمي.

2. في الأفعال:

- الفعل الماضي الخماسي والسداسي، ومصدرهما، مثل: اجتَمع، اجتماع .

- أمر الفعل الماضي الثلاثي، مثل: كتب (اكتب)، جلس (اجلس)، فتح (افتح).

3. في الحروف:

- تكون في همزة (ال) التعريف فقط، مثل: التلميذ ، الكتاب، الراعي ، السابق.

تعريف همزة القطع:

وهي الهمزة التي تنطق في ابتداء الكلام وفي وصل الكلام ، مثل : أب ، أخ ، أشرف ، أُسرة ، أُسامة ، إمام ، إخراج، وتقول: نجح أخوك ، وسافرت مع أسرتي إلى مكة.

أهم مواضعها:

1. في الأسماء:

- جميع الأسماء همزتها قطع، ما عدا ما تقدم ذكره في همزة الوصل، مثل، أكرم ، أبناء ، أسماء، أعمال ، إبراهيم ، إسماعيل. وكذلك الضمائر: أنا، أنت، أنتم، إياي، إيانا، إياكم.

2. في الأفعال:

- الفعل الماضي الثلاثي: أخذ، أكل، أتى، أسف، أمن.
- الفعل الماضي الرباعي، وأمره، ومصدره، مثل: أحسَن، أحسِن، إحسان . أسرَع، أسرِع، إسراع . أعلَن، أعلِن، إعلان . أقبَل، أقبِل، إقبال.
- فعل الأمر الرباعي مثل : أعرب الكلمات التي حتها خط.

- الفعل المضارع الذي في أوله همزة: أكتب ، أسافر ، أستغفر ربي.

3. في الحروف:

- جميع الحروف همزتها قطع ماعدا (ال) التعريف، مثل : أم ، إلى ، إن ، أو ، إلا ، أما.

ثانياً: قواعد كتابة الهمزة في وسط الكلمة

الهمزة المتوسطة عند كتابتها تكتب على صورة هذه الصور:

- ❖ فتارة تكتب على الألف هكذا (أ)وتارة ثانية تكتب على نبرة(أي: كرسي) هكذا(ئـ)
- ❖ وتارة ثالثة تكتب على واو هكذا(ؤ)وتارة رابعة تكتب على مفردة(أي: على السطر) هكذا(ء).

1. كتابتها على الألف:

الهمزة المتوسطة تكتب على الألف في الحالات التالية:

- إذا كانت مفتوحة وما قبلها مفتوح: سَأَل . دَأَب . زَأَر . يتَأَرجح.
- إذا كانت مفتوحة وما قبلها حرف صحيح ساكن: يسْأَل . مسْاَلة . مرْأَى . ينْأى.
- إذا كان ما قبلها مفتوح وهي ساكنة: كَأْس . فَأْس مَأْتم . يستَأْجر.

2. كتابتها على ياء بدون نقاط أو نبرة(كرسي) :

الهمزة المتوسطة تكتب على نبرة في الحالات التالية:

- إذا كانت مكسورة وما قبلها مضموم: سُئِل . رُئِي.
- إذا كانت مكسورة وسبقت بسكون: أفْئِدة . أسْئِلة.
- إذا كانت مكسورة وسبقت بفتح: يَئِن . يطمَئِن . مُطمَئِنة . يشرَئِب.
- إذا كانت مكسورة وسبقت بألف مد: فضائِل . روائِع . تائِب . رائِد . نائِب.
- إذا سبقت بكسر: بِئر . ذِئب . رِئة . فِئة . تهدِئة . اشمِئزاز.

- إذا كانت مفتوحة وقبلها ياء ساكنة: فَيْئة . مشِيئة . بطِيئة . ردِيئة.

3. كتابتها على واو:

الهمزة المتوسطة تكتب على الواو في الحالات التالية:

- إذا كانت مضمومة وسبقت بضم: شُؤُون . رُؤُوس . كُؤُوس . فُؤُوس.
- إذا كانت مضمومة وسبقت بفتح: يَؤُم . يَؤُول . يَؤُوب . مَؤُونة.
- إذا كانت مضمومة وقبلها حرف صحيح ساكن: مسْؤُولية . مسْؤُول . مرْؤُوس . مشْؤُوم.
- إذا كانت مضمومة وسبقت بألف مد: تفاؤُل . تساؤُل . تواؤُم . تشاؤُم .
- إذا سبقت بضم وهي مفتوحة: يُؤَدب . يُؤَدي . مُؤَسِس . يُؤَدب.
- إذا سبقت بضم وهي ساكنة: مُؤْتمر. مُؤْتمن . بُؤْرة . لُؤْلُؤة.

4. كتابتها على السطر:

الهمزة المتوسطة تكتب على السطر في الحالات التالية:

- إذا كانت مفتوحة وسبقت بألف مد: قراءَة . براءَة . عباءَة.
- إذا كانت مفتوحة وسبقت بواو مد: مُروءَة . نُبوءَة . مَسُوءَة.

ثالثا: قواعد كتابة الهمزة المتطرِّفة (في آخر الكلمة)

عند كتابة الهمزة التي في آخر الكلمة ننظر إلى الحرف الذي يسبقها:

فإذا كان متحركاً كتبت الهمزة على حرف من جنس الحركة السابقة لها:

- فتكتب على ألف إذا سبقت بفتح: قرَأ . نبَأ . بدَأ . هدَأ . أنشَأ.
- وتكتب على واو إذا سبقت بضم: امرُؤ . تباطُؤ . يجرُؤ . لُؤلُؤ.
- وتكتب على ياء إذا سبقت بكسر: لاجئ . بادِئ . قارِئ . بارِئ . ينبِئ . يستهزئ.
- أما إذا كان ساكناً (صحيحاً أو حرف مد) فإنها تكتب مفردة (أي: على السطر):مِلْء . عِبْء . دِفْء . شيْء . بِدْء . بُرْء . جزاء . بريء . يَنُوء . يَبُوء . يَسُوء.

رابعا: قواعد خاصة تتعلق بالهمزة المتطرِّفة

1. إذا جاء بعد الهمزة المتطرِّفة ضمير:

عوملت الهمزة معاملة المتوسطة، مثل: جزاؤُه . صفاؤُه . نقاؤُه (تفاؤُل) . بقائِه . نقائِه . سمائِه (روائِع) . بقاءَه . نقاءَه . سماءَه (قراءَة . براءَة).

2. حالة الهمزة المتطرِّفة عند التنوين:

- إذا نونت الهمزة المتطرِّفة بالنصب وكانت مرسومة على ألف بقيت على الألف وحُملت التنوين ولا يزاد بعدها ألف: نبأ (نبأً) . خطأ (خطأً) . مبدأ (مبدأً) . سبأ (سبأً).
- أما إذا نونت وكانت مرسومة على ياء أو واو بقيت على ما رسمت عليه، ويزاد عليها الألف: (بادئ): بادئاً . (قارئ): قارئاً . (ناشئ) : ناشئاً . (لؤلؤ) : لؤلؤاً . (تكافؤ) : تكافؤاً.
- وأما إذا كانت الهمزة مكتوبة على السطر ومسبوقة بألف مد ، فعند تنوينها بالنصب تبقى مفردة على السطر، ولا يزاد بعدها ألف: بناءً . سماءً . مساءً . دعاءً.
- وأما إذا كانت الهمزة مكتوبة على السطر ولم تسبق بألف مد ،أو سبقت بحرف ساكن غير ألف المد، ولا يوصل بما بعده، فعند تنوينها بالنصب كتبت مفردة على السطر، ويزاد بعدها ألف: جزْءًا . بدْءًا . برْءًا . ضوْءًا . لجوءًا.

- وأما إذا كانت الهمزة مكتوبة على السطر، وسبقت بحرف ساكن غير ألف المد، وكان هذا الحرف يصح أن يوصل بما بعده، فعند تنوينها بالنصب كتبت الهمزة على نبرة، ويزاد بعدها ألف: عبْء (عبْئاً) دفْء (دفْئاً) شيء (شيْئاً) ملْء (ملْئاً).

3. **إذا اتصل بالفعل الذي في آخره همزة (ألف التثنية):**

- عدّت الهمزة (شبه متطرفة)، ووجب كتابة الألفين معاً: (قرأ) الطالبان (قرأا) الدرس ،(أو يقرأان)، (بدأ): المتسابقان (بدأا) السباق (أو يبدأان).
- وأما إذا كانت الكلمة اسماً فتكون الهمزة حينئذ (متوسطة)، وتكتب (ألف مد): مبدأ: مبدأان (مبدآن) ، ملجأ: ملجأان (ملجآن). وكذلك تكتب الهمزة ألف مد إذا كانت مفتوحة وقبلها حرف صحيح (مفتوح أو ساكن)،وبعدها ألف مد: سَأَمة (سآمة) – قرْأَان (قرْآن) . ظمْأان (ظمْآن) . مرْأَاة (مرآة).

التدريبات

1- حدد همزة الوصل فيما يلي :

- ما اسمك؟
- اثْنَانِ لا يَشْبَعَانِ: طَالِبُ عِلْمٍ وَطَالِبُ مَالٍ
- ابن الخطاب كان يلقب بالفاروق
- اكتب الدرس و احفظه.
- كيف استعدادك للاختبار؟

2- صَحِّحْ الكلمات التي كتبت فيها الهمزة كتابة خطأ مع ذكر السبب فيما يلي:

- إحفظ الله يحفظك.
- الدنيا دار إبتلاء والآخرة دار جزاء.
- أَيْنَ إِبْنكَ؟
- إستمع لنصيحة من هو أكبر منك سنا .
- ألدين المعاملة.

3- حدد همزةَ الْقَطْعَ فيما يلي:

- أحب أن أساعد المحتاجين.
- أنا أجيد التحدث بالإنجليزية.
- برُ أبيك وأمك طريقك للجنة.

- أعطى إبراهيم الفقير صدقة.

- أمر الوالد ابنه بألا يخرج بغير إذنه.

4- اكتب علامةَ همزةِ الْقَطْع فوقَ الأَلِفِ أو تحتها فيما يلي:

- اسامة بن زيد قاد الجيوش وهو في السابعة عشرة.

- ايمان فتاة محتشمة.

- اعطاء الصدقات بركة في المال.

- الانترنت سلاح ذو حدين.

5- صحح الأخطاء في الجمل الآتية:

. إملأ وقت فراغك بالإستغفار.

. أنا إسمي احمد.

. هذا محل خالد للإتصالات.

. هذا هو ألكتاب الذي إشتريته من المكتبة.

6- اختر الكلمة المناسبة :

لأَخِي . . . . . مُتَفَوِّقَانِ.	(إبْنَانِ، أبْنَانِ، ابْنَانِ)
مَا . . . . ؟	(أسْمُكَ، إسْمُكَ، اسْمُكَ)
. . . . . المُسْلمُونَ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ.	(انْتَصَرَ، أنْتَصَرَ، إنْتَصَرَ)
يَنْطَلَقُ الصَّارُوخُ	(انْطِلاقاً، أنْطِلاقاً، إنْطِلاقاً)
. . . . . خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.	(للصَّلاةُ، الصَّلاةُ)
. . . . . سبيلٌ لبناءِ الثقافةِ.	(للقراءةُ، القراءةُ)

. . . . . فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ.	(لالشَاهِي الأَخْضَرِ، للشَاهِي الأَخْضَرِ)
. . . . . اللهِ نَبْدَأُ.	(بِسْمِ، بِاسْمِ)
إِذَا عَزَمْتَ عَلى فِعْل الخَيْرِ . . . . مِنْهُ مَا اِسْتَطَعْتَ	(فَاأْتِ، فَأْتِ)
. . . . . فِي هَذِهِ القَاعَةِ؟	(أَسْمِي، أَاسْمِي)

7- استخرج الكلمات التي وقع فيها خطأ فيما يأتي مع تصويبها ذاكرًا السبب:

اعلنت الجامعة عن قيامها بعمل إستفتاء عن نظام الإختبارات، وطرق ادائها، واساليبها، وقد تم إختيار بعض ألطلاب لاداء هذه المهمة وكان إثنان منهما من كلية الأداب، وواحد من كلية الادارة، وواحد من كلية الحاسب الألي.

8- صحح الخطأ في الكلمات الآتية:

يَتَفاأل . استَئذن . هيْأة . المرْءَة . سَئَل . مُأرِّخون . شُئُون . القِرَأاة . تَوْءَم . رُؤِي . مَسْئلة .

يُأدِّي . أولئك . آبائُنَا . رِدَاأُها . رُؤُوس . يُألّفون . يُأَذِّن . مِلْئُها . سُؤِلَ . جُزْءَين .

9- صحح الخطأ في الكلمات الآتية:

شَيئٌ . طوارِيءُ . ماءًا . شَاطِيءٌ . سَماءًا . جُزْءٌن . ابتداءً . مَقروأ . يلجآن . كُفْأًا . بُرْءً .

10-اختر الكلمة المناسبة بوضع خطٍ تحتها:

. . . . . فِي العَمَل يُصِيبُ صَاحِبَهُ بِالمَلَل.	التَّبَاطُءُ، التَّبَاطُؤُ، التَّبَاطُئُ، التَّبَاطُأُ
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ للإِنْسَانِ . . . . . يَعِيشُ لأَجْلِهِ.	مَبْدَءٌ، مَبْدَأٌ، مَبْدَؤٌ، مَبْدَئٌ
الإمام. . . . . المُصَلينَ فِي الصَلاةِ .	يَؤُمُّ، يَأُمُّ، يَئُمُّ
. . . . . مِنْ هُنَا.	مَبْدَأُنَا، مَبْدَئُنَا، مَبْدَؤُنَا

الطَّالبُ الكَسُولُ . . . . . المُذَاكَرَةَ إِلَى أَيَّامِ الاخْتِبَارِ.	يُؤَجِّلُ، يُأَجِّلُ، يُئَجِّلُ
. . . كِتَابِ الإِمْلاءِ وَالتَرْقِيمِ عَبْدُالعَلِيمِ إِبْرَاهِيم.	مُأَلفُ، مُئَلفُ، مُؤَلفُ
المُؤْمِنُ لا . . . . . جَارَهُ.	يُؤْذِي، يُأْذِي، يُئْذِي
فَرِيقُ كُلَّيَتِنَا حَازَ عَلَى . . . كَثِيرَةٍ فِي مُسَابَقَاتِ هَذِهِ السَّنَةِ.	كُأُوسٍ، كُئُوسٍ، كُؤُوسٍ
عَمَادَةُ . . . . الطُّلابِ هِيَ المُشْرِفَةُ عَلَى الأَنْشِطَةِ الطُّلابِيَةِ.	شُؤُونِ، شُئُونِ، شُأُونِ
. . . . . أَحْمَدُ مِنْ طُول الانْتِظَارِ.	سَئِمَ، سَإِمَ، سَؤِمَ
. . . . . عَمِيدُ الكُلِيَّةِ عَلَى سَيْرِ الاخْتِبَارَاتِ.	يَطْمَإِنُ، يَطْمَؤنُ، يَطْمَئِنُ
. . . . . تَعَلُّمِ العَرَبِيَّةِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى.	فَوَاعِدُ، فَوَائِدُ، فَوَاؤدُ
. . . . . مَسْجِدِنَا جَمِيلَةٌ.	مِأَذَنَةٌ، مِؤْذَنَةٌ، مِئْذَنَةٌ
المُؤْمِنَةُ . . . . . فِي قَوْل الحَقِّ.	جَرِيئَةٌ، جَرِيأَةٌ، جَرِيؤَةٌ
ظَهَرَتْ . . . . . المُتَّهَمِ فِي اللَّحْظَةِ الأَخِيرَةِ.	بَرَاؤَةُ، بَرَائَةُ، بَرَاءَةُ
. . . . . خَالدٌ بِقُدُومِكَ.	تَفَائَل، تَفَاءَل، تَفَاؤَل
سُئِلَ الغَوَّاصُ عَنْ طَرِيقَةِ اسْتِخْرَاجِ	اللُّؤْلُؤِ، اللُّؤْلُئِ، اللُّؤْلُءِ
. . . . . المُعَلم الدرس.	يُقْرِأُ، يُقْرِؤُ، يُقْرِئُ
يَسْأَلُ الطُّلابُ أَسْئِلَةً كَثِيرَةً عَنْ . . . . . الدِّرَاسِيِّ.	العِبْءِ، العِبْئِ، العِبْأ

الوحدة الثانية

ظاهرة الإعراب في النحو العربي

تعريف الإعراب :

الإعراب في اللغة :هو الإفصاح عن الشيء ،وفي الاصطلاح :هو تغيير يلحق أواخر الكلم

لاختلاف العوامل الداخلة عليه لفظًا أو تقديرًا.فالإعراب يتعلق بأواخر الكلم، مثال: جاء الرجلُ .

أنواع الإعراب:

الإعراب ثلاثة أنواع: إعراب ظاهر، وإعراب مقدر، وإعراب محلي.

أولا :الإعراب الظاهر:

هو الذي تظهر علاماته على آخر الكلمة الصحيحة الآخر، ويظهر على آخر اللفظ الصحيح، نحو: يكتبُ الطالبُ الدرسَ.

ثانيا: الإعراب التقديري :

وهو الذي لا تظهر علاماته على آخر الكلمة لثقل أو تعذر أو اشتغال المحل بحركة المناسبة أو حرف الجر الزائد. ويكون الإعراب التقديري في الأسماء والأفعال على النحو الآتي:

1-الاسم المقصور:

رفعًا ونصبًا وجرًّا(وهو كل اسم آخره ألف لازمه مفتوحٌ ما قبلها، نحو قوله تعالى (ولقد جاءهم من ربهم الهدى) فالهدى :فاعل مرفوع بضمة مقدرة، وقوله تعالى (وأنَّا لمَّا

سمعنا الهدى) فالهدى: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة، وقوله تعالى (هو الذي أرسل رسوله بالهدى) فالهدى: اسم مجرور وعلامته الكسرة المقدرة.

2-الاسم المنقوص:

هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة قبلها كسرة . نحو: المرتقي ويخرج من المنقوص الكلمات التي قبلها سكون نحو : ظبي ورمي، فهذا معتل جار مجرى الصحيح في رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة. وحكم هذا المنقوص أنه يظهر فيه النصب نحو (رأيت القاضيَ) ، قال الله تعالى: (يا قومنا أجيبوا داعيَ الله) . ويقدر فيه الرفع والجر لثقلهما على الياء نحو (جاء القاضي – ومررت بالقاضي) فعلامة الرفع ضمة مقدرة على الياء وعلامة الجر كسرة مقدرة على الياء .

3-الاسم المضاف إليه ياء المتكلم:

نحو: كتابي، بيتي، تقدر عليه جميع الحركات لاشتغال المحل بحركة المناسبة، نحو خالد صديقي، وجدت كتابي، مررت بأبي.

4-الفعل المضارع المعتل الآخر (الناقص):

كالفعل المضارع الذي آخره ياء مكسور ما قبلها نحو: زيد يبني قصرا، خالد يمشي كل يوم ميلين. والفعل المضارع الذي آخره ألف مفتوح ما قبلها، نحو: زيد يسعى بالصلح بين الناس، خالد لا يخشى النقد. والفعل المضارع الذي آخره واو، نحو: يدعو.

ثالثا :الإعراب المحلي:

وهو إعراب باعتبار المحل، ويكون في: المبنيات، هذا كريم، أكرمت الذي نجح، من عمل وجد، والجمل التي لها محل الإعراب، نحو: محمد يكرم أصحابه، وأقبل

محمدٌ وهو يبكي فجملة (وهو يبكي) في محل نصب حال ، هذا رجلٌ أخلاقه طيبةٌ.

فجملة (أخلاقه طيبة) في محل رفع نعت أو صفة . والمصادر المؤولة، نحو قوله تعالى : (أن تصوموا خير لكم).

علامات الإعراب الأصلية والفرعية في الأسماء والأفعال:

أولا :حالات(مصطلحات) الإعراب الأصلية وعلاماته:

- **الرفع** : علامته الضمة. مثل :يقومُ عليٌّ.
- **النصب:** علامته الفتحة. مثل: لن أُحبَّ الكسلَ.
- **الجر**: علامته الكسرة مثل :تألمتُ من الكسولِ.
- **الجزم** : علامته السكون. مثل :لم يفزْ متكاسلٌ.

الرفع والنصب :في الأسماء والأفعال .إن محمدًا لن يقومَ . والرجلُ يكرمُ ضيفه .

الجر: ويختص بالأسماء، فلا تُجَرُ الأفعال.

الجزم: ويختص بالأفعال، فلا تجزم الأسماء.

ثانيا :علامات الإعراب الفرعية في الأسماء والأفعال:

- (الواو) تنوب عن الضمة كما في الأسماء الخمسة وجمع المذكر السالم .
- (الياء) تنوب عن الفتحة في المثنى وجمع المذكر السالم .
- (الألف) تنوب عن الضمة في المثنى .
- (الألف) تنوب عن الفتحة في الأسماء الخمسة .

- (الياء) تنوب عن الكسرة في المثنى وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة .
- (ثبوت النون) تنوب عن الضمة في الأفعال الخمسة .
- (حذف النون) تنوب عن الفتحة وعن السكون في الأفعال الخمسة.

الأسماء والأفعال المعربة بعلامات إعراب الأصلية:

1- الاسم المفرد:

وهو ما ليس مثنى ولا مجموعًا ومثاله: قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (المسلمُ أخو المسلم) ومحمد – علي – فاطمة – عائشة – زينب.

2- جمع التكسير:

وهو ما دل على أكثر من اثنين ولم يسلم فيه لفظ المفرد ،ولم يسلمْ فيه لفظ المفرد: أي يتكسر فيه لفظ المفرد ويتغير .ومثال ذلك قوله تعالى: (يُسَبحُ لَه فيها بالغدو والآصال رجَالٌ) و(أَسَد – أُسْدَ) (سرير – سُرر)

3- الفعل المضارع الذي لم يتصلْ بآخره شيء:

ويستوي في ذلك أن يكون الفعل المضارع صحيح الآخر أو معتل الآخر.ومثال صحيح الأخر: (يكتبُ) وإعرابه فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعة الضمة الظاهرة على آخره. ومثال معتل لأخر: (يسعى – يدعو – يرمي)

الأسماء المعربة بحركة نيابة عن حركة أخرى:

1-جمع المؤنث السالم:

تعريفه:

هو ما دلَّ على أكثر من اثنتين ، بزيادة (ألف وتاء) على مفرده ؛ نحو (مسلمات . فاطمات . طلحات . قانتات... إلخ) . ويجمع على هذا الجمع كل ما له علاقة بالمؤنث (حقيقي . أو مجازي . أو معنوي . أو لفظي .

إعرابه :

يرفع بالضمة وينصب ويجر بالكسرة نحو (جاءني هنداتٌ . ورأيت هنداتٍ . ومررت بهنداتٍ)، فنابت فيه الكسرة عن الفتحة.

الملحق بجمع المؤنث السالم :

- أولات: معناها : صاحبات .
- أذرعات: قرية بالشام .
- (عرفات) جبل بمكة .

الممنوع من الصرف:

تعريفه:

وهو اسم معرب لا ينصرف أي لا ينون، ، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة إذا لم يضاف أو يسبق بـ(أل) مثل : مررت بهندَ.

العلل التي تمنع الاسم من الصرف:

أولاً: للعلمية:

- للعلمية والتأنيث: عائشة، ويجوز صرف الثلاثي ساكن الوسط: دَعْد.
- العلمية والعجمة: إسماعيل، ويجب صرف الثلاثي ساكن الوسط: نوح.

– للعلمية والتركيب: حضرموت، بعلبك.

– للعلمية وزيادة الألف والنون: رضوان، سلمان.

– للعلمية ووزن الفعل: أحمد، يزيد، يشكر.

– للعلمية والعدل عن وزن آخر: عُمَر، زُحَل.

ثانيًا: للوصف:

– وزن فَعْلان: غضبان، عطشان، مؤنثه على فَعْلى، وإن كان مؤنثه على فعلانة صُرف، نحو: خمصانة

– وزن أفعل: أحمر، أصغر.

– العدل عن وزن آخر: رُباع، أربعة أربعة، ثُلاث: ثلاثة ثلاثة.

وهناك ما يقوم مقام العلتين:

– المختوم بالألف الممدودة أو المقصورة: حسناء، أصدقاء، أطباء، حبلى، مصطفى.

– صيغة منتهى الجموع: مساجد، عمائر، دوائر، قناديل.

وتنصرف هذه الكلمات إذا دخلت عليها أل أو أضيفت: في المساجدِ قناديل، اشتريت القماش بدراهمِ التاجر

حكمه الإعرابي:

يرفع بالضمة نحو: جاء أحمدُ ، وينصب بالفتحة نحو (رأيت أحمدَ) ، ويجر بالفتحة أيضًا نحو (مررت بأحمدَ) فنابت الفتحة عن الكسرة هذا إذا لم يضف أو يقع بعد الألف

واللام ، فإن أضيف جر بالكسرة نحو (مررت بأحمدِكم) . وكذا إذا دخله الألف واللام نحو :مررت بالأحمدِ فإنه يجر بالكسرة .

الأسماء المعربة بالحروف نيابة عن الحركات الأصلية:

1- المثنى والملحق به:

تعريفه:

هو لفظ دالٌّ على اثنين أو اثنتين بزيادة في آخره (ألف ونون) في الرفع و(ياء ونون) في النصب والجر ، صالح للتجريد وعطف مثله عليه نحو :طالبان.

شروط الاسم الذي يأتي مثنى:

1. أن يكون مفردًا : فلا يثني المثني ولا الجمع .

2. أن يكون معربًا : فلا يثني المبني ، وأمَّا (اللذان ، هذان) فليس بمُثنيين ، وكذا مُؤنثهما ؛ وإنَّما هما علي صورة المثني .

إعراب المثني :

يُرفع بالألف (جاء الطالبان)، ويُنصب ويُجر بالياء (رأيت الطالبَيْن/ مررت بالطالبَيْن).جاء: فعل ماض مبني على الفتح. الطالبان: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنَّه مثنّى، والنون عِوَض عن التنوين في المفرد لا محلَّ لها من الإعراب. رأيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتّصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير متصل مبني

على الضم في محلّ رفع فاعل. الطالبَيْن: مفعول به منصوب وعلامة نصْبِه الياء لأنَّه مثنى، والنون عوض عن التنوين في المفرد لا محل لها من الإعراب.

الملحق بالمثنى:

وهي الأسماء التي ليس لها مفرد من لفظها وجاءت على صيغة المثنى مثل : اثنان . يلحق بالمثنى في الإعراب: اثنان، واثنتان، وابنان، وابنتان، وكلا وكلتا المضافتان إلى الضمير، وأسماء الإشارة التي للمثنى (هذانِ، وهاتان)، والأسماء الموصولة التي للمثنى (اللذان، اللتان).

فإن أضيف (كلا وكلتا) إلى ظاهر كانا بالألف رفعًا ونصبًا وجرًا نحو (جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين . ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين . ومررت بكلا الرجلين وكلتا المرأتين.

2- جمع المذكر السالم والملحق به:

تعريفه:

هو كل اسم دل على أكثر من اثنين بزيادة (واو ونون في حالة الرفع و(ياء ونون) في حالتي النصب والجر.

إعرابه:

يُرفع بالواو (جاء المسلمون) وينصب ويُجرّ بالياء (رأيت المسلمِين ، مررت بالمسلمِين).المسلمون: فاعل مرفوع بالواو لأنَّه جمع مذكر سالم، والنون عِوَض عن التنوين في المفرد لا محلَّ لها من الإعراب.

شروط الاسم الذي يجمع جمع مذكر سالم :

1. أن يكون مفردًا .

2 . أن يكون معربًا .

3. أن يكون علمًا أو وصفًا .

4 . أن يكون مذكرًا .

5 . أن يكون عاقلاً أو وصفًا لعاقل .

الملحق بجمع المذكر السالم :

وهي كلمات تدل علي الجمع وجاءت علي صورته؛ ولكنها فقدت شرطًا أو أكثر من شروطه ، وأهمها ما يأتي:

- أولو : بمعني أصحاب. أهلون وعالَمُون :جمع عَالَم
- ألفاظ العقود الثمانية ؛ وهي : عشرون ، وثلاثون ,..... , وتسعون.
- عليون(اسم لأعلى الجنة) ، عضين ، عزين ، سنين ، وأرضون (جمع أرض) ، وبنون .

وحق نون الجمع وما ألحق به الفتح وحق نون المثنى والملحق به الكسر .

3- **الأسماء الخمسة:**

تعريفها:

هي أسماء محددة جاءت في العربية وترفع هذه الأسماء بالواو نيابة عن الضمة، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة وهي: أبوكَ، وأخوكَ، وحموكَ، وفُوكَ، وذُو ومثال ذلك قوله تعالى: (قال أَبُوْهُمْ إني لأَجدُ ريْحَ يُوْسُفَ) أبوهم:

هنا فاعل مرفوع وعلامة رفعه (الواو) نيابةً عن الضمة التي هي العلامة الأصلية.
وتقول: حضر أبوك وأخوك وحموك.ورأيت أباك وسلمت على أخيك.

شروط إعراب الأسماء الخمسة بعلامات فرعية:

-أن تكون مفردة :أي لا تكون مثناة ولا مجموعة فلو قلنا (جاء أبوان) أبوان هنا لم تُرفع بالواو وإنما رُفعت بالألف لأنها مثنى.

- أن تكون مكبرة أي غير مُصغرة :فلو قلنا (جَاءَ أُبَيُّكَ) فهنا ما رفعناها بالواو وإنما جاءت الياء في أخرها مرفوعة بالضمة، أي إذا صغرت الأسماء الخمسة رجعت إلى الإعراب الأصلي وهو الرفع بالضمة.

-أن تكون مضافة :أي أن يكون هناك مضاف إليه بعدها مثل قولنا (جاء أبوك) أب هنا مضاف والكاف مضاف إليه فرفعت بالواو.

-أن تكون الإضافة إلى غير ياء المتكلم :ففي قول الحق عز وجل (إن هذا أخي) أخي هنا مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لأن ياء المتكلم لابد أن يكسر ما قبلها، فجاءت الخاء هنا مكسورة والأصل فيها الضم.

-أن تكون " فو" خالية من الميم : فلو قلنا (هذا فمُك) لا تكون من الأسماء لخمسة هنا وإنما كغيرها من الأسماء ترفع بالضمة.

-أن تكون " ذو " بمعنى صاحب :فبعض العرب وهم الطائيون في عصر الفصاحة كانت تستعمل (ذو) بمعنى الذي .

الأفعال المعربة وعلامة إعرابها

1- الفعل المضارع الذي لم تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد:

إعرابه:

أ- الرفع :

الأصل في الفعل المضارع الرفع إذا لم يسبقه ناصب أو جازم (يكتبُ محمدٌ الدرسَ) (يسعى محمدٌ إلى الحقِ).يكتبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. ويسعى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المُقَدَّرة على الألف، منع من ظهورها التَّعَذُّر.

فالمضارع:

يرفع بالضمة المقدرة إذا جاء آخره الواو ، نحو :الإسلام يدعو إلى السلام .

يرفع بالضمة المقدرة إذا جاء آخره الألف ، نحو قوله تعالى: (إنَّما يخشى اللهَ من عباده العلماءُ)

يرفع بالضمة المقدرة إذا جاء آخره الياء ، نحو :محمدٌ يهدي إلى الحقِّ .

ب- النصب:

إذا سُبِق الفعل المضارع بناصب (أن، لن، إذن، كي) فإنه يُنصَب (أريد أن أفوزَ في المسابقة).أفوزَ: فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ويُنصب الفعل المضارع بـ"أن" المضمرة إذا وقع الفعل المضارع بعد لام التعليل (ذاكر لتنجحَ)، لام الجحود (ما كنت لأشرحَ الدرس لولا حرصُكم)، الفاء السببية (لا تغفل في الدرس فتخسرَ القواعد)، واو المعية (لا تأكل السمك وتشربَ اللبن)، حتى (ذاكر حتى تفهمَ). فتنجحَ: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

أدوات نصب الفعل المضارع هي:

1- أنْ، وهي حرف مصدري ونصب واستقبال، نحو: (وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلاَّ بِإِذْنِ

الله) و(لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُواْ فَضْلاً مِّن رَّبِّكُمْ).

2- لن، وهي حرف نصب واستقبال، نحو: (قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللّهُ).

3- إذن: حرف جواب وجزاء لكلام سابق عليها، نحو: أريد أن أزورك. إذن أُكرمَك.

4- كي: حرف مصدري ونصب واستقبال، نحو: (فَرَدَدْنَاهُ إِلَى أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا).

وينصب المضارع بأن مضمرة بعد:

1- لام التعليل: (وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ).

2- عاطف على اسم صريح: نرضى بالفقر ونعيشَ كرماء. الموت أو تتحررَ فلسطين.

4- حتى: (وَلَن تَرْضَى عَنكَ الْيَهُودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ)، اعمل حتى تكسبَ.

5- لام الجحود: (ما كان الله ليظلمَهم).

6- الفاء السببية أو واو المعية الواقعتين في جواب نفي أو طلب: لم تعملْ فتكسبَ، لا تنه عن خلُق وتأتيَ مثله.

وكذلك:

- ينصوب بفتحة ظاهرة إذا جاء آخره واو نحو: القائد لن يدعوَ إلى الاستسلام .

- ينصوب بفتحة ظاهرة إذا جاء آخره ياء :اللاعب لن يرميَ الكرة . .

- وينصوب بفتحة مقدرة إذا جاء آخره ألف : المسلم لن يخشى الفقر

ج- الجزم:

إذا سُبِق الفعل المضارع بجازم (لم، لما، لام الأمر، لا الناهية) فإنه يُجزَم ويُجزَم الفعل المضارع بالسكون إذا كان صحيح الآخر ويجزم بحذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر. يأتي / لم يأتِ: فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف حرف العلة. وهناك أدواتٌ تجزم فعلين تسمى أدوات الشرط، ويسمَّى الأوَّل فعل الشرط، والثاني جواب الشرط، وهذه الأدوات هي: إن (إن تجتهدْ تنجحْ)، ما (ما تعملْه اليوم تجدْه غدًا)، مَن (مَن يبكِّرْ للدرس ينلْ فوائد)، مهما، إذما، أي، أيان، متى، أنى، أين، حيثما، كيفما.

فيجزم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون إذا جاء آخره واو نحو: الإسلام لم يدعُ الإسلام إلى الكسل.

ويجزم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون إذا جاء آخره ألف : المسلم لم يخشَ في الله لومة لائم.

ويجزم بحذف حرف العلة نيابة عن السكون إذا جاء آخره ياء :اللاعب لم يرم الكرة.

أدوات جزم الفعل المضارع:

ما يجزم فعلا واحدا، وهي:

- لم، لمّا، وهما أداتا جزم وقلب: لم يسافرْ زيد، لما يعُدْ عليٌّ.
- لام الأمر: لتحكمْ بين الناس بالعدلِ.
- لا الناهية: (لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى)

2- الأفعال الخمسة:

تعريفها:

هي كل فعل اتصلت به ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة، أو واو الجماعة، وسميت بالأفعال الخمسة لأنّ صيغها خمسة، هي: تفعلان، يفعلان، تفعلين، يفعلون، تفعلون.

إعرابها:

تنصب هذه الصيغ وتجزم بحذف النون، نحو: يريد التاجران أن يشتريا هذه الدار، ولا تشتريا هذه الأرض؛ أتريدين أن تشتري هذا القماش، ويا هند، لا تشتري هذا العقد؛ يريد العمال أن يستقلوا الحافلات، لا تتأخروا عن أعمالكم.

التدريبات

1. اِسْتَخْرِجِ الأسْمَاءَ المُعْرَبَةَ بعلامات إعراب أصلية ، أو بحركة نيابة عن حركة مما يأتي ، وَبَيِّنْ عَلامَاتِ إعْرابِهَا :

أ- قال تعالى : {الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}.

ب- رأيت المعلماتِ المتميزاتِ.

ج- قال تعالى : {.. إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاء وَالْمُنكَرِ ....} .

د- جَاءَ أَبُوْ حَسَنِ مِنْ دَمِشْقَ .

هـ- هذا الأسْتَاذُ ذُو عِلْمٍ بِالمْوضُوعِ .

و- المُمَرِّضَاتُ يَسْهَرْنَ عَلَى سَلامةِ المَرِيضِ

ز- سَلَّمْتُ عَلَى أَحْمَدَ في المَدْرَسَةِ .

2. ضَع اسماً مُنَاسِباً مِنَ الأسْمَاءِ الخمسة في المَكَانِ الخَالِي مِنَ الجُمَلِ التَّالِيَةِ

أ- اِحْتَرِمْ ..... وَاعْطِفْ عَلَى .....

ب- رَأَيْتُ ..... في صَلاةِ الجُمُعَةِ .

ج- أُنْظُرْ إلى .....

د- ..... طَالِبٌ ذَكِيٌّ .

هـ- جَالِسْ كُلَّ ..... عِلْمٍ .

و- سَلَّمْتُ عَلَى .....

ز- وَفَّقَ اللهُ ..... لِعمَل الخَيْرِ .

3. استخرج الأفعال المضارعة مع الإعراب:

- قال تعالى : ﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) ﴾ [البقرة]

- قال تعالى : ﴿ هَارُونَ أَخِي (30) اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي (31) وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي (32) كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا

- قال تعالى: ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَى (91) ﴾ [طه]

– قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ

– قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ (10) ﴾[آل عمران]

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (27) ﴾ [النور]

قال تعالى : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ (29) ﴾ [النور]

4. **مثل بجمل تامة لما يلي:**

فعل من الأفعال الخمسة مجزوم.

- ملحق بالمثنى .

- ملحق بجمع المؤنث السالم.

5. **عين في العبارات الآتية كل ممنوع من الصرف مع بيان السبب:**

- كانت زينبُ بنتُ الحسين أفصحَ من كثير من الرجال.

- اشتهر معاوية بن أبي سُفيان بالحلم، وكان يزيد ابنُهُ أقلَّ منه سياسة وكياسة.

- لا تجادل وأنت غضبان، ولا تأكل وأنت شبعان.

– زُحَلُ اسم كوكب، وكواكب السماء أكثر من أن تحصى.

– زرت حدائق فيحاء، ذاتَ أشجار غنّاء، وأزهارٍ كثيرة من حمراء، إلى صفراء، إلى زرقاء.

– كان سَحْبان من الخطباء.

6. **كون خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على علَم ممنوع من الصَّرف.**

7. -استخرج الأفْعالَ المضارعة وبين عَلامَةَ إعرابِها فيما يأتي:

1-الأوْلادُ يَلعَبُونَ فِي السّاحَةِ .

2-زَيْنَبُ لَمْ تَتْرُكْ كُتُبَهَا عَلى المِنْضَدَةِ .

3-الطَّالِبُ يَسْعى كيْ يَنْجَحَ فِي الامْتِحانِ .

5- قال تعالى : {إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ}(الإسراء) .

6-البِنْتانِ تَلْعَبانِ فِي ساحَةِ المَدْرَسَةِ .

8. ضَعْ فِعْلاً مضارعا مُناسِباً فِي الفَراغَاتِ التّالِيَةِ .

1-..... الطَّالِبُ إلى المَدْرَسَةِ .

2-الطُّلابُ ..... فِي ساحِةِ المَدْرَسَةِ .

3-لا ..... فِي الصَّفِّ .

4-الطَّالِباتُ ..... فِي البَيْتِ .

5-الطَّالِبُ المُجِدُّ لَنْ ..... أَثْناءَ الدَّرْسِ .

6-المُعَلِّمُ ..... الطُّلابَ الآدابَ الإسْلامِيَّةَ .

7-الكَسُولُ لا ..... .

9. - (أن تكون: مضافة، مكبرة ، مفردة ، ولا تضاف إلى ياء المتكلم) هذه شروط إعراب:

أ. الأفعال الخمسة . ب . الأسماء المبنية . ج . الأسماء الستة

10. **-(يفعلون . تفعلون . يفعلان . تفعلان . تفعلي) هذه أوزان تدل على:**

أ . جمع المذكر السالم . ب . الأفعال الخمسة . ج . الممنوع من الصرف

التاء المفتوحة والمربوطة والهاء

التاء المربوطة:

تعريفها:

هي التاء التي يمكن أن تنطق هاء عند الوقف عليها بالسكون، وتُسمى أيضا (هاء) التأنيث. وتلحق بعض الأسماء لتأنيثها، مثل: طالبة، فاطمة، عائشة، مرتفعة. ولها شكلان عند كتابتها:(ة) أو(ة)، ولا بد من وضع نقطتين فوق التاء المربوطة؛ وذلك للتفريق بينها وبين الهاء الأصلية، مثل: قراءة، فجأة ، محاضرة، صفقة، جلسة، جميلة.

أهم مواضعها:

1. في نهاية الاسم المفرد المؤنث: فاطمة، عائشة، زهرة، خولة.

2. في نهاية جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء مفتوحة، مثل: عبقريّ (عباقرة)، والِي (ولاة)، قاضي (قضاة)، راعي (رعاة).

3. في نهاية بعض الأسماء للدلالة على المبالغة، مثل: نابغة، داعية، راوية، علامة، نسّابة.

الفرق بين التاء المربوطة والهاء:

بعض الكلمات تنتهي بـ (تاء) مربوطة، مثل: مكتبة، وقد تنتهي بـ (هاء)، مثل: وَجْه، شِبْه، معتوه.

وللتفريق بينهما:

يكون ذلك بأحد أمور: إما بتحريك آخر الكلمة، وإما بتنوينها، وإما إضافتها إلى ما بعدها، فإن ظهرت (الهاء) كتبت هكذا:(هـ . ـه) مثل: وجهُ الأرض ، شبهُ كروية.

وإن ظهرت (التاء) كتبت هكذا: (ة . ة)، مثل: مقدمة جميلة، غرفة الطالب، شريعة الإسلام، إقامة الصلاة.

ومن الكلمات المشتركة بينهما: جباه (جمع جبهة)، وجُباة(جامعو الضرائب) . الأكمة(التل)، والأكمَه (من ولد أعمى).

التاء المفتوحة:

وهي التاء المفتوحة التي تبقى (تاء) على حالها إذا وقفنا عليها في آخر الكلمة، وتظهر في النطق، ولا يمكن أن تنطق (هاء)، مثل: بيت، أوقات، مقررات.

أهم مواضعها:

1. التاء الأصلية في الفعل، مثل: باتَ . ماتَ . سكتَ . لفتَ.

2. تاء التأنيث الساكنة التي تلحق الفعل الماضي، مثل: كتبتْ . طلعتْ . سمعتْ.

3. تاء الفاعل المتحركة بالضم أو الفتح أو الكسر، مثل: كتبتُ . طلعتُ . سمعتُ، كتبتَ . طلعتَ . سمعتَ، كتبتِ . طلعتِ . سمعتِ.

4. توجد في جمع المؤنث السالم، مثل: مدرسات . أمهات . صفات . صفقات.

5. توجد في جمع التكسير الذي ينتهي مفرده بـ (تاء مفتوحة)، مثل: وقت (أوقات)، زيت (زيوت) ، بيت(بيوت أو أبيات).

6. توجد أصلية في بعض الأسماء الثلاثية (الساكنة الوسط، مفرداً أم جمعاً، مذكراً أم مؤنثاً) ،مثل: نبت، بنت ، حوت، نبات ، بنات، سكوت، قنوت.

التدريبات

1. وقعت أخطاء في رسم التاء والهاء في النص الآتي، استخرجها مع تصويب كتابتها:

عَنْ الحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: دَخَلَةُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ –ﷺ– أَعُودُةُ وَهُوَ مَرِيضٌ فَحَدَّثَنَا بِحَدِيثَيْنِ: حَدِيثاً عَنْ نَفْسِهِ، وَحَدِيثاً عَنْ رَسُول اللَّهِ –ﷺ– قَالَ: سَمِعْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ –ﷺ– يَقُولُ: لَلَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَهِ عَبْدِهِ المُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ فِي أَرْضٍ دَوِّيَّةٍ مَهْلَكَةٍ مَعَهُ رَاحِلَتُهُ، عَلَيْهَا طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ. فَنَامَ، فَاسْتَيْقَظَ وَقَدْ ذَهَبَتْ، فَطَلَبَهَا حَتَّى أَدْرَكَتُهُ العَطَشُ. ثُمَّ قَالَ: أَرْجِعُ إِلَى مَكَانِيَ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ فَأَنَامُ حَتَّى أَمُوتَ. فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى سَاعِدِهِ لِيَمُوتَ، فَاسْتَيْقَظَ، وَعِنْدَهُ رَاحِلَتُهُ وَعَلَيْهَا زَادُهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ. فَاللَّهُ أَشَدُّ فَرَحاً بِتَوْبَةِ العَبْدِ المُؤْمِنِ مِنْ هَذَا بِرَاحِلَتِهِ وَزَادِهِ.

2. اختر الكلمة المناسبة لملء الفراغ فيما يأتي:

الجملة	أ	ب
أَخُوكَ . . . . . مَاهِرٌ يَنْحَتُ أَشْكَالاً جَمِيلَةً.	نَحَّاتٌ	نَحَّاةٌ
زُرْتُ مَدِينَةَ	أَنْقَرَةَ	أَنْقَرَتَ
خَرَجَ. . . . . مِنْ المَنْزِل.	عِصْمِتُ	عِصْمِةُ
. . . . . مَدِينَةٌ عَلَى البَحْرِ الأَبْيَضِ المُتَوَسِّطِ.	الحديدة	الحديدت
أَصْبَحَتْ وَسَائِلُ الإِعْلامِ . . . . لِلْجَمِيعِ	مُتَاحَتاً	مُتَاحَةً
رئاسة ..... صنعاء تقع في أمانة العاصمة.	جَامِعَه	جَامِعَةُ
فِي مُجْتَمَعِنَا رِجَالٌ	ثِقَات	ثِقَاه
كَرَّمَتْ الوِزَارَةُ ..... كِتَابِ اللهِ	حَفَظَةَ	حَفَظَتَ

3. صحح الخطأ في الكلمات الآتية:

حديقه المدرسة جميله . قضينا وقة جميلا . كليت المجتمع . عمليتاً جراحيتاً.

نصوص تطبيقية على مهارات القراءة

خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع:

الخطابة:

كان ظهور الإسلام بالدعوة العظمى من أهم الأسباب التي بلغت بالخطابة غاية كمالها، وجعلت الأمر في أيدي رجالها ، فإن (الدعوة إلى الدين ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومنع الفتن ، وردع البدع وتحميس الجند) كل أولئك من أغراض الخطابة .

مميزات الخطبة :

(1) عذوبة الألفاظ .

(2) متانة الأسلوب .

(3) قوة التأثير .

(4) الاقتباس من القرآن الكريم .

(5) انتهاج منهج القرآن في الإرشاد والإقناع .

(6) الابتداء بحمد الله ، والصلاة والسلام على رسوله ﷺ .

وجملة القول أن ليس في عصور اللغة عصر زها بالخطابة وحفل بالخطباء كهذا العصر لانصراف العرب عن الشعر إليها ، واعتمادهم في الدين والسياسة عليها .

وأشهر خطبائه : الرسول ﷺ ، والخلفاء الراشدون ، وسحبان بن وائل ، وزياد بن أبيه ، والحجاج بن يوسف ، وقطري بن الفُجاءة.

النص النبوي الكريم

أَيُّها النَّاس، اسمعوا قولي،فَإِنّيَ لاَ أَدْرِي، لعَلّيّ لاَ أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامي هَذَا، بهذا الموقف أبدا

أيها الناس إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَاأَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ » وإنكم ستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم وقد بلغت ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانةٌ فليؤُدِّها إلى مَنْ ائْتمَنَهُ عَلَيها، ،ألا و إن كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع و دماء الجاهلية موضوعة ... وإِنَّ رِبَا الجَاهِلِيّة مَوضوعٌو لكن لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون . قضى الله أنه لا ربا ، وإنّ أَوّلَ رباً أَبْدأُ بِهِ رِبَا عَمّي العباسُ بن عبد المطلب وأن كل دم كان في الجاهلية موضوع وإن أول دمائكم أضع دم ابن ربيعة بن الحارث بن عبد بن عبد المطلب ، وكان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل فهو أول ما أبدأ به من دماء الجاهلية.

أيها الناس فإن الشيطان قد أيس من أن يعبد بأرضكم هذه أبدا ، ولكنه إن يطع فيما سوى ذلك فقد رضي به بما تحقرون من أعمالكم فاحذروه على دينكم.

أَيُّها النَّاس، إِنَّمَا النَّسيءُ زِيادةٌ في الكُفرِ ، يضلُّ به الذينَ كَفَروا ، يُحِلُّونَهُ عاماً ، وَيُحَرِّمُونَهُ عاماً ، لِيوَاطِئُوا عِدَّة مَا حَرَّمَ اللهُ فيحلوا ما حرم الله ويحرموا ما أحل الله .

وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا ، منها أربعة حرم ثلاثة متوالية ورجب مضر، الذي بين جمادى وشعبان.

أَيُّها النَّاس، اسمعوا قولي واعقلوه تعلمن أن كل مسلم أخ للمسلم وأن المسلمين إخوة ، فَلاَ يَحِلُّ لامْرِىءٍ مَالُ أَخيهِ إلاّ عَنْ طيبِ نفْسٍ منهُ، فلا تظلمن أنفسكم اللهم هل بلغت

الأفكار الرئيسة لخطبة الوداع:

1- حرمة سفك الدماء بغير حق: فكل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه.. ووجوب إظهار المحبة والأخوة بين المؤمنين

2 - إنَّ الأمانة مسؤوليَّة عظيمة، و حمل ثقيل : فعلى الإنسان أن يتحمَّل مسؤوليَّته ، وأن يؤدي أمانته فيما بينه و بين الله ، وفيما بينه وبين العباد .

3- دفن الجاهلية ووضعها تحت الأقدام لحقارتها: حيث وضع رسول الله أخلاق ومبادئ وقيم الجاهلية، وتصوراتها ومظاهرها وشعاراتها، وعقائدها وأحكامها وأعرافها، كل ذلك وضعه النبي (صلى الله عليه وسلم) تحت قدمه .

4- حرمة الربا : لأنه النظام الذي يسحق الفقراء، ويجعل المجتمع طبقيا يمتلئ بالأحقاد والضغائن ويكثر فيه الجرائم.

5- التحذير من الشيطان: فإنه يئس من المؤمن لكنه رضي باليسير من المحقرات التي نظن أنها بسيطة.

6- التحذير من انتهاك حرمات الله: توضيح حرمة الأشهر الحرم وكيف كان اعتداء الكفار عليها.

7-الحث على مراعاة حقوق الأخوة بين المسلمين.

التحليل البلاغي لخطبة الوداع:

-(أَيُّها النَّاس) نلحظ أول ما نلحظ هذا النداء القريب إلى النفوس، إذ استغنى عن أداة النداء ((يا))، وغيرها تحقيقاً لهذا القرب والتلاحم مع أبناء الأمة الذين زالت الهوة بينهم وبين معلمهم وهاديهم.

إن حذف أداة النداء قد حقق هذا القرب والتلاحم، فكأن الناس قريبون إليه يناديهم بأرق النداء وأعذبه ليستميل قلوبهم إلى ما يلقي عليهم من حسن التوجيه وسديد الإرشاد.

ويا للنداء وضع في أصله لنداء البعيد، بدليل أنهم عدوا الأداتين ((الهمزة وأي)) للقريب وإذا كان الأمر كذلك فإن من الواضح أن يكون حذف أداة النداء دالاً على قرب المنادي للمنادى، والالتصاق به والتحبب إليه.

-في أسلوب النداء "أيها الناس" إثارة وتهييج الوجدان، وجذب الانتباه لدى المخاطبين. وفي قوله : "هذه" تعبير باسم الإشارة للقريب، لتمييز هذه الأرض أتم تمييز وأكمله في مقام المدح.

-(اسمعوا قولي) اسمعوا، فعل أمر، وللأمر وجهتان في التعبير البلاغي: حقيقي ومجازي، وللمجازي أغراض متعددة،وهنا من باب التود والتلطف،وصيغة الأمر للفت الأنظار وتوجيه النفوس إلى مايعرضه عليهم من توجيهات.

-(فَإِنّيَ لاَ أَدْرِي) إن: من أدوات التوكيد، وهي ترد في غضون الخطبة بكثرة ملحوظة، ولكل موضع ترد فيه ((إن)) دلالة التوكيد والأهمية. فهل كانت ((إن)) من مؤكدات مضمون هذا القول، وهل هي من مقتضياته ؟أما كان منتظراً أن يقول: فلعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا؟.

إن جو الكلام منذ استهلاله يوحي بأن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قد وقف وقفة الوداع ومن الملاحظ البلاغية في استخدام ((إن)) في هذا الموضع أنها جاءت في عقب جملة سابقة فقد كان مجيء ((إن)) ضرباً من ضروب التوثيق بين الجملتين للربط بين جملتين لتوصل أحداهما بالأخرى.

-(لعَلّيّ لاَ أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامي هَذَا، بهذا الموقف أبدا).(لعلي) أداة الترجي، هذه الأداة لم تحظ بعناية البلاغيين قدر ما عدوه أداة نحوية فحسب.والمعنى الأساس للأداة ((لعل)) هو الترجي. ولو تتبعنا دلالالتها المجازية لوجدت أنها تخرج إلى معان أخر، وربما كان التقرير أو التمويه أو التمني من جملة دلالالتها. و دلالتها في الخطبة ترجياً، بل هو تقرير وإشعار بدنو الأجل، ولكن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أراد أن يجعل الأمر مرهوناً بالآجال التي قرر أنه لا يدري مواقيتها.

-(أيها الناس إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا). قال (صلى الله عليه وسلم): كحرمة يومكم هذا، وكحرمة شهركم هذا. والحرمة في حياة المسلمين قضية لها من الخطر والجلال ما لها، وتكرار اللفظة إيقاظ الحواس، ولا يغب عن البال ما أضافه تكرار (هذا) في نهاية كل مقطع من إيقاع لفظي زاد من جلال التوكيد جلالاً

- (قد بلغت)، (أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ) (اللهم هل بلغت ؟).

(وقد بلغت)): صيغة الحسم والقطع، بل صيغة الاشعار بأن هذا هو البلاغ النهائي الذي لا بلاغ من بعده. ثم أعقب ذلك بصيغة إنشائية: اللهم هل بلغت... والصيغة المعتمدة هي الاستفهام، ليستوثق من يقظة المسلمين وتجاوبهم فيسمع منهم الجواب الذي يبعث في نفسه الطمأنينة .وقد أكَّد كل نصّ بقوله: ألا هل بلّغْت، اللهم اشهد، وهو تأكيد يهدف إلى الإقناع الملزم، ويقفل باب اللجاج!.

-(وإنكم ستلقون ربكم) الفعل في الجملة مصدر بالسين ،والسين في اللغة تفيد الاستقبال عند النحاة بالإجماع، وكثير منهم يذهب إلى أن السين تفيد التوكيد (يعني الاستقبال مع التوكيد) السين وسوف يفيدان التوكيد والاختلاف بينهما ، فالسين إذن هي للاستقبال المؤكد،وهذه السين قد حققت إحساس السامع بقرب هذا اللقاء.

الفرق بين السين وسوف؟ السين فيها من دلالة القرب أكثر من سوف،مايشعر بان الأمر واقع لامحالة ليكون ذلك الإحساس باعثاً على التعجيل بالالتزام والتطبيق.

-(فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانةٌ فليؤُدِّها إلى مَنْ ائْتمَنَهُ عَلَيها)إن تقديم الألفاظ بعضها على بعض له أسباب عديدة يقتضيها المقام وسياق القول، يجمعها قولهم: إن التقديم إنما يكون للعناية والاهتمام. فما كانت به عنايتك أكبر قدمته في الكلام. ونقف عند الفعل ((فليؤدها)) وهو مضارع مجزوم بلام الأمر جاء جواباً لشرط لا يحتمل إلا هذه المباشرة التي وضحت الحكم بكل أبعاده، فالأمانة ينبغي أن تؤدى، وإذا لم يكن هناك سبيل إلى غير ذلك فلا مناص للمخاطب إلا أن يفعل. الأمر هنا حقيقي، وحقيقته هي من مقتضى الموقف الذي يتطلب ذلك.

-في اتيان الفعل (يعبد) (ويطع) بصيغة المجهول فائدة ذلك أن الفعل المبنى للمجهول يتطلب سياقا ذا دلالة خاصة تنبئ عن مكنون المشهد وخفاياه المطوية، فقد يأتي؛ ليصور مجهول النفس وما طوي أو أضمر فيها، كتصويره خبايا النفس وخفي النيات في دروب الباطن،

*وقد جاء التوكيد في مقاطع الخطبة بأكثر من وسيلة، وهي:

1-أداة التوكيد ((إنَّ)) والتكرار، 2-تقديم ما حقه التأخير (ومنه القصر)، 3-أداتا التحقيق والتوكيد ((قد وكل)) 4-التكرار.

ومما جاء مؤكداً بإن:((إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام...))((وإنكم ستلقون ربكم...))((وإن ربا عباس بن عبدالمطلب موضوع كله...))((وإن كل دم في الجاهلية موضوع)) ((وإن أول دمائكم أضع...)) ولذلك تصدرت هذه المقاطع أداة التوكيد

((إن)) التي تضمن الإيصال والتثبيت إضافة إلى حسم التردد والشك في القبول والتلقي.

–وماجاء مؤكداً بالقصر (إنما النسيء زيادة في الكفر) أسلوب قصر طريقه إنما من قصر الموصوف على الصفة قصراً حقيقياً، وقد أفادت "إنما" التعريض بما كان يفعله هؤلاء في جاهليتهم من تحريم الشهر الحلال، وتحليل الحرام، وفقاً لمزاجهم وهواهم.

وقوله صلى الله عليه وسلم: (إنما المؤمنون إخوة) أسلوب قصر، طريقه: إنما من قصر الموصوف على الصفة، والغرض منه: حث المؤمنين على أن يحققوا ربط الأخوة بينهم فإن يد الله مع الجماعة

ومما جاء بالتوكيد بـ(قد)في قوله (وقد بلغت) مفيدة التحقيق هو لون آخر من ألوان التوكيد التي تحفل بها كظاهرة معنوية موظفة للتبليغ والتثبيت ولفت الأنظار نحو الأحكام النبوية.

ومماجاء مؤكداً بالتكرار (كحرمة يومكم هذا)(شهركم هذا)(بلدكم هذا) والتكرار إشعار بأهمية الأمر وإعظام شأنه.

التدريبات

بعد قراءة الآيات أجب عن الأسئلة الآتية:

1- اذكر الأفكار الرئيسة الأفكار الرئيسة لخطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع.

2- اشرح خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع شرحا وافيا وواضحا.

3- اذكر ثلاث صور بلاغية وردت في خطبة الرسول ﷺ في حجة الوداع.

الوحدة الثالثة

مهارات التحدث

مفهوم التحدث:

هو عملية تبادل المعلومات والأفكار بطريقة شفهية بين طرفي الاتصال من خلال الكلمات والأصوات مفهومة المعنى.

العناصر الأساسية لعملية التحدث:

1- **الطلاقة:** يقصد بها قدرة الفرد على استدعاء الكلمات والألفاظ والمعاني المترابطة و المترادفة من الذهن بصورة واضحة وقت الحاجة اليها دون اضطراب او تلعثم.

2- **الانسياب:** قدرة الفرد على سرد الأفكار والمعاني من العقل وإخراجها في صورة مترابطة

3- **صحة التعبير:** قدرة الفرد على استخدام الألفاظ لوصف الموقف وصفا دقيقا

4- **سلامة الأداء:** قدرة الفرد على إخراج الحروف من مخارجها الصوتية الصحيحة

شروط التحدث الجيد:

- رغبة طرفي الاتصال في التحدث
- عدم المقاطعة أثناء الاتصال
- إتقان مهارات الاتصال
- استخدام الوقفات في الوقت المناسب

- البعد عن الجدل
- استخدام لغة الجسد
- اختيار الوقت المناسب

ثانيا المؤثرات الصوتية:

لا يتوقف التحدث على مجرد إلقاء الكلمات والجمل بل يتأثر التحدث بأسلوب الإلقاء وإضافة بعض المؤثرات الصوتية حيث يتغير المعنى المقصود من الكلمة بتغير المؤثر الصوتي الملازم لها، ويقصد بالمؤثرات الصوتية: تنويع طبقات الصوت أثناء عملية الاتصال

امثله من المؤثرات الصوتية :

1-التكلم ببطء :

ويقصد به أن يتكلم المتحدث بسرعة مناسبة للجمهور

2-تغير شدة الصوت :

ويقصد بها تغير الصوت من حيث القوة

3-تكرار الكلمات :

ويقصد به إعادة ذكر بعض الكلمات او الجمل وذلك لجذب الانتباه إلى أهميتها

4-التشديد على الكلمات المهمة:

وذلك لجذب انتباه المستمع

5-تنويع نبرة الصوت:

الصوت الغليظ والصوت الحاد

7-تغيير مستوى الصوت:

كالارتفاع أو الانخفاض

8-تغير سرعة الكلام:

النطق الصحيح :

ويكون النطق الصحيح للحروف والكلمات سببا في فهم المعنى المطلوب وخروج الحرف من غير مخرجه الطبيعي يؤدي إلى تغيير وتشويه المعنى

- **تسلسل الأفكار:**

حيث يقبل العقل للأفكار المنطقية والتي تتماشى مع الترتيب الطبيعي للأفكار الإنسانية، مثال: الطفل يولد لا يستطيع الممشى ويبدا بالحبو ثم الوقوف ثم المشى ولا يقبل العقل أن الطفل يولد ماشيا ثم يحبو بعد مشيه

- **الجدية:**

ويقصد بها أن يكون المتحدث جادا ومهتما في حديثه بعيدا عن الهزل

- **مراعاة القواعد اللغوية:**

لكل لغة قواعد في التحدث و الكتابة فاذا لم تراعى القواعد الخاصة بها فان التحدث يفقد معناه

- **تنويع المفردات:**

فمثلا قعد وجلس مترادفان في اللغة العربية لكن لكل منها استخداماته الأكثر مناسبة

- **تفعيل لغة الجسم:**

ويقصد استخدام الإيماءات الإيجابية والإشارات الدالة على التفاعل وحركات الأيدي وكذلك القرب من المستمع والابتسامات ونظرات الأعين

- **التجاوب مع المستمع:**

يجب على المتحدث الانتباه إلى الأمور التي تشغل المستمع سواء كانت أمور شخصية كصراخ أبنائه وحالته الصحية أو بيئته كالحرارة والضوء ويضعها في الاعتبار أثناء الحديث

- **معدل السرعة:**

يجب أن تكون سرعة الكلام مناسبة بحيث لا يمكن وصفها بأنها سريعة أو بطيئة لكي يتم توصيل الرسالة بأوضح صورة.

- **حجم الصوت:**

يجب التأكد من أن صوت المعلم ملائم لغرفة الصف الذي يتكلم فيه، فإذا كان حجم الصوت غير مناسب فقد يؤدي إلى تشتيت الانتباه والفشل في جذب انتباه المستمع.

- **طبقة الصوت:**

لكل متكلم مجال لطبقة صوته، ولا بد من التوسط في شدة طبقة الصوت حسب طبيعة الموقف والمكان؛ بحيث لا يحصل تكلف في نبرة الصوت يؤدي إلى التصنع في الكلام، وكذلك لابد من تغيير في طبقة الصوت أثناء الإلقاء الصوتي لملائمة ما يتم طرحه لغرض معنى دقيق، أما في حالة عدم وجود التغيير الملائم في طبقة الصوت فان ذلك يؤدي إلى جمل رتيبة ذات نغمة واحدة مملة.

- **نوعية الصوت:**

قد يتأثر وضوح الصوت ورنينه في بعض الأحيان بسبب الزكام أو الحساسية أو بسبب التوتر الناجم عن الإرهاق. ويمكن تمييز الأشخاص المختلفين من نوعية أصواتهم.

مهارات التحدث:

- **الطلاقة في اللسان.**
- **صحة مخارج الحروف.**
- **الضبط السليم لحركة كل حرف.**
- **استخدام الرموز اللفظية الملائمة لعمر وثقافة وقدرات المتلقي.**
- **التنويع في درجات الصوت بما يتناسب مع الموقف التعليمي.**

ظاهرة البناء في النحو العربي

تعريف البناء:

البناء لغة : الثبات واللزوم . وفي الاصطلاح : ثبوت حركة آخر الكلمة على الرغم من تغير موقعها في الجملة أو تغير العوامل الداخلة عليها ، نحو : حضر هؤلاءِ الرجال، ورأيتُ هؤلاءِ الرجال، وسلمتُ على هؤلاءِ الرجال.

علامات البناء:

– السُّكونُ، وهو عَدَمُ الحَرَكَةِ، ويدَخَلَ في: الحَرْفِ والفعلِ والاسْمِ المبني؛ فَفِي الحرف نحو "هلْ" وفي الفعل نحو "قمْ" وفي الاسْمِ المَبْنِيّ نحو "كمْ".

– الفَتْحُ، ويدَخَلَ أَيْضاً في الكَلِم الثَّلاثِ: في الحَرْفِ نحو "سوفَ" وفي الفعل نحو "قامَ" وفي الاسمِ المبني نحو "أينَ".

– الكَسْرُ، ويدخلُ في الاسْمِ المبني والحرف، نحو" أمْسِ" و"لامِ الجر" في نحو" المالُ لِزَيْدٍ".

– الضَّمُّ، ويَدْخُلُ في الاسمِ والحَرْفِ والفعل نحو "منْذُ" وكتبوا .

– حذف النون من آخر فعل الأمر نحو اذهبا، اكتبوا، اسمعي.

– حذف حرف العلة من آخر الأمر نحو اسعَ، ادعُ، ابنِ.

أولا :المبنيات من الأفعال وعلامات بنائها:

الأفعال: كلها مبنيةٌ إلاَّ المضارعَ الذي لم تتصل به إحدى نُوني التوكيد أو نُونُ النسوة.

1- **الفعل الماضي:**

يبنى الفعل الماضي على:

- الفتح إذا لم يتصل به شيء مثل: تكلمَ، سمعَ، أو اتصلت به تاء التأنيث نحو فهمَتْ، جلستْ، أو ألف الاثنين نحو ذهبا، قاما، سعيا.

- السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك كتاء الفاعل أو (نا) الفاعلين أو نون النسوة، مثل: سمعْتُ، سمعْنا، سمعْتَ، سمعْتِ، سمعْتما، سمعْتُنّ، سمعْنَ. سعيْت، سعيْنا، سعيْتما، سعيْتُنَ.

- الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، مثل: سمعُوا، فهمُوا.

2-**الفعل المضارع:**

يبنى بناء عارضا على:

- السكون إذا اتصلت به نون النسوة، مثل: يسمعْنَ، يقرأْنَ، يمشيْنَ، يدعوْنَ.

- الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد اتصالا مباشرا (إذا كان مسندا إلى المفرد المذكر)، مثل: لِتسمعَنْ، لتدعوَنّ.

3- **الفعل الأمر:**

فعل الأمر: دائمًا مبني. فيبنى على:

1- السكون في حالتين:

- إذا لم يتَّصِل به شيء وكان صحيح الآخَر (يا محمد اكتبْ درسك).

– إذا اتَّصلت به نون النسوة ، مثل : يا طالبات اكتبْنَ الدرس. فاكتبْنَ: فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة.

2– يُبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصل به أحد ثلاثة حروف:

– ألف الاثنين (يا طالبان، اكتبا الدرس).

– واو الجماعة (يا طلابُ، اكتبوا الدرس).

– ياء المخاطبة مثل: (يا طالبةُ، اكتبي الدرس) يا طلاب اكتبوا الدرس. فاكتبُوا: فعل أمر مبني وعلامة بنائه حذف النون (لأن مضارعه ينصب ويجزم بحذف النون).

3– يُبنى فعل الأمر على الفتح في حالتين:

– إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة (اكتبَنَّ الدرس).

– إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة (اكتبَنْ). مثل : يا محمد اكتبَنَّ الدرس. اكتبَنَّ: فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد.

4– يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة: إذا كان معتل الآخر (اسعَ إلى الحق). فاسعَ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة.

ثانيا: الأسماء المبنية وعلامات بنائها:

1– الضَّمائِرُ:

أقسامها: منفصلة، مستترة، متصلة.

الضمائر المنفصلة: وهي قسمان: للرفع والنصب:

(1) ضمائر الرفع: أنا، نحن، أنتَ، أنتما، أنتم، أنتِ، أنتما، أنتنَّ، هوَ، هما، همْ، هيَ، هما، هنَّ.

(2) ضمائر النصب: إيّاي، إيانا، إيّاكَ، إياكما، إياكم، إِياكِ، إياكما، إياكنّ، إياه، إياهما، إياهم، إياها، إياهما، إياهنَّ. (إيّاك: إيّا: مبني على السكون، وكاف الخطاب مبني على الفتح).

الضمائر المتصلة: وهي ما اتصلت بغيرها من الكلمات، وتأتي للرفع والنصب والجر على النحو الآتي:

(1) للرفع: (تاء) الفاعل المتحركة، (نا) الفاعلين، (ياء) المخاطبة، (ألف) الاثنين، (واو) الجماعة: قرأتُ، قرأتَ، قرأتِ، قرأنا، تقرئين، تقرأان، تقرءون.

(2) للنصب: (ياء) المتكلم، (نا) المفعولين، (كاف) المخاطب، (هاء) الغائب: سمعني، أفهمنا، حدثك، أعطيته.

(3) للجر: (ياء) المتكلم، (نا) المتكلمين، (كاف) المخاطب هاء الغائب: كتبي، بيتنا، كتابك، بيتهُ.

الضمائر المستترة: وهي الضمائر التي ليس لها لفظ في الجملة، وتنقسم إلى قسمين: (أ) ضمائر واجبة الاستتار في نحو (اذهب) أي (أنت)، و(ب) ضمائر جائزة الاستتار في نحو (الطالب حضر)، الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

2- **أسماءُ الإِشَارَةِ:**

تعريفها :هي ما تدل على شيء معين مع إشارة حسية أو معنوية إليه. وكلها مبنية ما عدا المثنى منها وهي : ذا (هذا)، ذِهِ (هذهِ)، هذان هاتان، ذي (هذي)، تا، تهِ، تي، أولاءِ (هؤلاء).

3- **الأسْماءُ المَوْصُولِة:** وهي قسمان:

- المختصة: وهي الذي (للمفرد)، التي (للمفردة)، الذينَ (لجماعة الذكور)، اللائي، اللاتي، اللواتي (لجماعة الإناث)، الأُلى (للجمع مطلقا، المذكر والمؤنث والعاقل وغيره)، وهذه كلها مبنية، والمثناة تعرب إعراب المثنى وهي اللذان اللتان.

- المشتركة: وهي التي تكون بلفظ واحد مع الجميع، وهي: مَنْ، ما.

4- أسْماءُ الأفْعَال: وهي قسمان :

- مرتجلة، مثل: صهْ (اسكت)، مهْ (كف)، حيَّ (أقبل)، أفٍّ، ويْ (أعجبُ)؛ هيهاتَ، شتانَ.

- معدولة عن أمر: حذارِ، نزالِ، سكاتِ.

- منقولة: إليكَ (خذ)، إليك عني (ابتعد)، عليكَ (الزم)، أمامكَ (تقدم)، وراءك (تأخر)، رويدكَ (تمهل).

5- **أسْماءُ الشَّرْط :**

وهي مَنْ (للعاقل)، ما (لغير العاقل)، مهما، متى (للزمان)، أينَ (للمكان)، أيّانَ (للمكان والزمان)، أنّى (ظرف مكان)، حيثما، كيفما، أيْ، وكلها مبنية ما عدا أي.

6- **أسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ:**

وهي مَنْ (للعاقل)، ما (لغير العاقل)، متى (للزمان)، أينَ (للمكان)، أيّانَ (للزمان والمكان)، أنّى (بمعنى من أين، متى، كيف قال تعالى:"أنّى يحيي هذه الله بعد موتها"، كيف (عن الحال)، كم (عن العدد)، وكلها مبنية ما عدا أي.

7- **بَعْضُ الظُّرُوفِ** مثل إذْ، إذا، الآنَ، حَيْثُ، أمْسِ، وكلُّ ذلك يبُنى عَلَى ما سُمعَ عليه.

8- **المركبات:** ويطرد فيها البناء على الفتح، وهي:

الأعداد المركبة :من أحدَ عشرَ إلى تسعة عَشَرَ (مبنية على فتح الجزئين)، ويستثنى منها اثنا عشر، واثنتا عشرة.

ظُروف المكان المركبة:(هو جاري بيتَ بيتَ، (مبنية على فتح الجزئين)

ظُروف الزمان المركبة: (هو يزورنا صباحَ مساءَ)، (مبنية على فتح الجزئين)

9- **المُبْهَمَات من ظروف المكان المقطوعة عَن الإِضَافَةِ لَفْظاً:** كقبْلُ وبَعْدُ وحيثُ، وأولُ، (لِلَّهِ الأمْرُ مِنْ قَبْلُ ومِنْ بَعْدُ)، وهذه يَطَّرِدُ فيها البِناءُ على الضَّمِّ.

10- **ما خُتم "بَوَيْهِ"** كسِيبَوَيْهِ، خالويه، دُرُسْتويه.

ثالثا :الحُرُوفُ: كلُّها مَبْنِيَّةٌ فتبنى:

- على السكون: منْ، في، إلى، هلْ.
- على الضم: منذُ (حرف جر) في نحو لم أره منذ يومين.
- على الفتح: وَ، كَ، ف، ثمّ.
- على الكسر: كتبت بِالقلمَ .

التدريبات

قال الله تعالى:﴿ وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى (13) إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي (14) إِنَّ السَّاعَةَ آَتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا تَسْعَى (15) فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنْهَا مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَتَرْدَى (16) وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى (17) قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآَرِبُ أُخْرَى (18) قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى (19) فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى (20) قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى (21) وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آَيَةً أُخْرَى

1- اقرأ ما سبق واستخرج منها ما يأتي :

- أفعال الأمر وبين علامة بناء كل فعل. - الأفعال الماضية وبين علامة بناء كل فعل.

- الأسماء المبنية وبين نوعها، وعلامة بناء كل اسم ..

- الحروف وبين نوعها، وعلامة بناء كل حرف

2- صُغْ فِعْلَ الأمْرِ مِنَ الأفْعالِ التّالِيَةِ وغير ما يلزم :

أَنْعَشَ ، أهْمَلَ ، نَهَضَ ، اِسْتَسْلَمَ ، صَعَدَ ، صافَحَ ، تَجاهَلَ ، غَزا ، رَكَضَ ، أَكَّدَ .

3-مثل لما يأتي بجمل مفيدة :

1) ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيها مُسْتَتِراً .

2) حرف مبني على السكون

3) فعل ماض مبني على الضم

4) فعل مضارع مبني على الفتح

5) اسم موصول.

6) ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيها مُنْفَصِلاً .

7) ثَلاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيها مُتَّصِلاً .

4- استخرج من الآيات الآتية الأسماء المبنية وبين نوعها ثم أعربها إعرابا مفصلا:

قال تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (152) وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (153) ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ (154) وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ (155) أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أُنْزِلَ الْكِتَابُ عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ (156) أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ

وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ (157) ﴾ [الأعراف]

الألف اللينة والضاد والظاء

الألف اللينة

أولا: تعريف الألف المتطرفة (اللَّيِّنة):

هي ألف ساكنة تأتي في وسط الكلمة أو في آخرها ، ويكون مفتوح ما قبلها.

وعند كتابتها يكون لها شكلان:

أ. إما أن تكتب هكذا (ا) ، وتُسمى بالألف الطويلة أو القائمة أو الممدودة.

ب . وإما أن تكتب هكذا (ى) ، وتُسمى بالألف المقصورة أو المُمَالة. مثل:(دعا . عصا . دنا . فرنسا . اتقى . هدى . التقى . موسى . عيسى . قال . نام . شارع)، ولا تأتي هذه الألف في أوّل الكلمة؛ لأنها ساكنة. وحديثنا يدور حول الألف التي تكون في آخر الكلمة؛ لأنها هي التي يقع فيها اللبس عند كتابتها.

مواضعها:

أولاً: في الأسماء:

1. تكتب الألف المتطرفة في الأسماء الأعجمية (ألفاً طويلة): فرنسا ، هولندا ، بلجيكا ، أستراليا ، أمريكا. ماعدا خمس كلمات وهي : موسى . عيسى . متَّى . كسرى . بُخارى.

2. تكتب الألف المتطرفة في الأسماء العربية المبنية (ألفاً طويلة): أنا . هذا . هما . مهما . كلما . ما عدا: لدى (عند) . متَى . أنَّى .

3. الاسم الثلاثي المعرب عند كتابة ألفه ننظر إلى أصل الألف:

أ . فإذا كان أصلها واوًا كتبت (طويلة): رُبَا . ذُرَا . عصا .

ب . وأما إذا كان أصلها ياءً كتبت (مقصورة) : النوى . الهدى . فتى . مُنى .

ويعرف أصل الألف في الأسماء بالإتيان بالمفرد أو المثنى أو الجمع: قُرَى: قرية . عصا: عصوان . فتَى: فتيان أو فتية.

4. الاسم المعرب الزائد على ثلاثة أحرف عند كتابة ألفه ننظر إلى الحرف الذي يسبق الألف:

أ . فإذا كان ياءً كتبت الألف (طويلة): منايا . زوايا . خبايا . قضايا . هدايا.

ب . وأما إذا كان غير ياء فتكتب الألف (مقصورة): ذكرى . صغرى . كبرى . مصطفى . مستشفى.

ثانياً: في الأفعال:

1. الأفعال الثلاثية:

ننظر إلى أصل الألف:

أ . فإذا كان أصلها واوًا كتبت (طويلة): نما . سما . صفا . علا . دعا. رجا . كسا . محا.

ب . وأما إذا كان أصلها ياءً كتبت (مقصورة) :رمى . هوى . هدى . بكى . مشى . قضى

ويعرف أصل الألف في الأفعال بإسنادها إلى تاء الفاعل أو الإتيان بالفعل المضارع: (سما): سموتُ أو يسمو . (دعا): دعوتُ أو يدعو . (رجا): رجوتُ أو يرجو. (جرى): جريتُ أو يجري . (مضى): مضيتُ أو يمضي . (قضى) : قضيتُ أو يقضي.

2. الفعل الزائد على ثلاثة أحرف :

عند كتابة ألفه ننظر إلى الحرف الذي يسبق الألف:

أ . فإذا كان ياءً كتبت الألف (طويلة): أعيا . أحيا . استحيا . تزيّا.

ب . وأما إذا كان غير ياء فتكتب الألف (مقصورة): أسدى . اهتدى . أجرى . استسقى . أفنى . أمضى.

ويفرق علماء اللغة بين (يحيى) الاسم و(يحيا) الفعل، حتى لا يحدث لبس بين الكلمتين بكتا بة الاسم بالألف المقصورة، والفعل بالألف الطويلة.

ثالثاً: في الحروف:

تكتب الألف المتطرفة في الحروف كلها (ألفاً طويلة): يا . أيا . إلا . أما . لولا . ما . إذا . ما عدا أربعة أحرف فتكتب (ألفها مقصورة)، وهي: إلى . على . حتى . بلى.

حرفا الضاد والظاء

مخرجا الضاد والظاء:

يخرج حرف الضاد من إحدى حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس العليا، (ولا يخرج اللسان عند النطق به). ويخرج حرف الظاء من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا (يبدو طرف اللسان من أطراف الثنايا العليا قليلاً عند النطق به).

كلمات فيها حرف الضاد	كلمات فيها حرف الظاء	ملحوظات
أرض	باهظ	
بُغض	جاحظ	
تحريض	حظ	
تخفيض	حظر	حظر التجوال
حض	حُظوة	
خوض	شظية	
دحْض	شواظ	لهب النار لا دخان له
رمضاء	ظبي	
ضلال	ظرف	

ضمير	ظرافة	
ضيق	ظعينة	المرأة في الهودج
ضائقة	ظُفر	
ضبط	ظَفر	فاز
ضحية	ظِل	

التدريبات

1. اختر الكلمة المناسبة :

الجملة			
فَطَلَبَهَا ..... أَدْرَكَهُ العَطَشُ	حَتَّا	حَتَّى	حَتَّي
هَل ..... معامل الحاسوب كل يوم؟	نَرَى	نَرَا	نَرَي
هُمْ القَوْمُ لا ..... بِهِمْ جَليسُهُمْ	يَشْقَي	يَشْقَا	يَشْقَى
فَإِنِّي أَرُدُّ إِلَيْكَ جِوَارَكَ ..... بِجِوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ	وَأَرْضَى	وَأَرْضَ	وَأَرْضَا

2. بين سبب كتابة الألف اللينة في الكلمات التي تحتها خط على تلك الكتابة :

يحكي أن فتى يقال له عيسى، سافر إلى مدينة أنطاكيا، حيث يقيم فيها عمه مصطفى، وخالته سُها، وفي أثناء رحلته جلس بجانبه رجل، ودار بينهما حديث عن مدى تطور وسائل النقل الحديث. فقد كان الناس فيما مضى يتنقلون بواسطة الحيوانات، وفي هذا الزمن تعددت وسائل النقل. ولا ندري ماذا سيكون عليه السفر في المستقبل، وقد دعا التقدم التقني الإنسان إلى أن يسعى في توفير المواصلات المريحة والآمنة. مع المحافظة على البيئة من التلوث الذي استشرى في هذا الوقت. وتسبب في ارتفاع درجات الحرارة، مما حَدا ببعض الدول المتقدمة – كأمريكا، وروسيا – أن تدعو إلى التركيز والحث على تصنيع المركبات التي تعمل بوقود دون مخلفاتٍ تؤثر على البيئة.

3. صحح الخطأ في الكلمات الآتية (إن وجد):

العالى . فتي . الذى . علي . القاضى . إلي . سما . صحى . صلَّي . الصغرا . أمريكى . حتَّا . يمشى . يَرْعَا . الكُرسىُّ . فى . التى . كسى .

4. – أعدْ كتابة الجمل الآتية بصورة صحيحة:

– النضافةُ من الإيمان.

– زارنا ظيفٌ عزيز.

– هذا رجلٌ عضيم.

– نضامُ الدراسةِ في الجامعة رائع.

– الضنُّ أكذبُ الحديث.

– الضلمُ ظلماتٌ يوم القيامة.

– لا تقل: هذا أمر فظيع، بل قل: أمر رائع.

– هذا طبيب عضام.

الوحدة الرابعة

المبتدأ والخبر

تعريف الجملة الاسمية:

هي الجملة التي تبدأ باسم ، وتتكون من ركنين أساسيين هما المبتدأ والخبر مثل: الطالب مجتهد ، الطالبة تكتب درسها.

تعريف المبتدأ:

هو اسم مرفوع أو في محل رفع يأتي بداية الجملة الاسمية لم يسبقهُ عاملٌ وقد يجرُّ بالباءِ أو من الزائدتين، أو بربَّ، التي هي حرفُ جر شبيهٌ بالزائد فيكون مجرورا لفظا مرفوعا محلا. مثل: "بِحَسبِك الله" ، ولا بد أن يكون معرفة وهو المُخبَرُ عنه، ويسمى المسنَدُ إليه

أنواع المبتدأ:

للمبتدأ ثلاثةُ أقسامٍ :

1- اسم ظاهر صريحٌ، مثل: "الكريمُ محبوبٌ".

2- ضميرٌ منفصلٌ، مثل: "أنتَ مجتهد".

3- مصدر مؤوّلٌ، مثل: "وأن تَصوموا خيرٌ لكمْ".

حذف المبتدأ وجوبا:

يجب حذفه المبتدأ وذلك في عدة مواضعَ منها:

(1) إن دلَّ عليه جوابُ القسم، مثل: "في ذِمَّتي لأفعلنَّ كذا"، أي في ذِمَّتي عَهدٌ أو ميثاقٌ.

(2) إن كان الخبرُ مخصوصاً بالمدح أو الذمِّ بعد "نِعْمَ وبِئسَ". مؤخراً عنهما، مثل: نعمَ الرجلُ أبو طالبٍ، وبِئسَ الرجلُ أبو لَهبٍ، فأبو، في المثالينِ، خبرٌ لمبتدأ محذوفٍ تقديرُهُ "هوَ".

تعريف الخبر:

هو الاسم أو الجملة أو شبه الجملة الذي يأتي بعد المبتدأ وتتمُّ به مع المبتدأ فائدة ويكون مرفوعا أو في محل رفع ويجب مطابقته للمبتدأ إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً. وهو مُخبَرٌ به. ويسمى المسند .

أنواع خبر المبتدأ:

1- الخَبرُ المُفرَدُ:

الخبرُ المفردُ هو ما كانَ غيرَ جملةٍ، وإن كان مُثنَّى أو مجموعاً، نحو "المجتهد محمودٌ، والمجتهدان محمودانِ، والمجتهدون محمودون". وهو إما جامدٌ، وإما مُشتقٌّ.

2- الخبرُ الجملة:

وينقسم إلى قسمين :

- **جملةً فعليّة:**

مثل: "الخُلُقُ الحسَنُ يُعلي قدرَ صاحبهِ".

- **جملة اسميّة:**

مثل: "العاملُ خُلقُهُ حسنٌ". ويُشترطُ في الجملة الواقعة خبراً أن تكونَ مُشتملةً على رابطٍ يربطُها بالمبتدأ. والرابطُ إما الضميرُ البارز، مثل: "الظُّلمُ مَرتعه وخيمٌ"، أو مستتراً يعودُ إلى المبتدأ، مثل: "الحقُّ يعلو". أو مُقدَّراً، مثل: "الفِضةُ، الدرْهم بقرشٍ"، أي

الدرهم منها. وإما إشارةٌ إلى المبتدأ، مثل قوله تعالى: {ولِباس التقوى ذلك خيرٌ} ، وإما إعادةُ المبتدأ بلفظهِ، مثل قوله تعالى: {الحاقَّةُ، ما الحاقةُ} . وقد تكون الجملةُ الواقعةُ خبراً نفسَ المبتدأ في المعنى، فلا نحتاج الى رابطٍ، لأنها ليست أجنبيةً عنه فتحتاجَ الى ما يربطها به، نحو {قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ} .

3-شبه جملة :

وينقسم إلى قسمين:

- **ظرفاً ومضاف إليه:**

مثل: "العلم في الصدور".

- **جارّاً ومجروراً:**

مثل: "المجدُ تحتَ عَلمِ العلمِ"، ومثل: "العلم في الصدور لا في السطور".(والخبر في الحقيقة إنما هو متعلق الظرف وحرف الجر. ولك أن تقدر هذا المتعلق فعلاً كاستقر وكان، فيكون من قبيل الخبر الجملة، واسم فاعل، فيكون من باب الخبر المفرد، وهو الأولى، لأن الأصل في الخبر أن يكون مفرداً) .

ويُخبرُ بظروف المكان عن أسماء المعاني وعن أسماء الأعيان. فالأول مثل: "الخيرُ أمامك". والثاني مثل: "الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ". وأما ظروف الزمانِ فلا يُخبَّرُ بها إلا عن أسماء المعاني، نحو "السفرُ غداً، والوصولُ بعد غدٍ".

تقديم الخبر وجوبا:

يجبُ تقديم الخبرِ على المبتدأ في الآتي:

الأولُ :إذا كان المبتدأ نكرة، والخبر ظرف أو جار ومجرور، مثل: "في الدارِ رجلٌ" و"عندكَ ضيفٌ" ومنه قوله تعالى: {ولدينا مزيدٌ} و قوله تعالى: "وعلى أبصارهم غشاوةٌ".

الثاني :إذا كان الخبر اسمَ استفهامٍ، مثل: "كيف حالُكَ؟ " والثاني مثل: "ابنُ مَن أنت؟

حذف الخبر وجوبا:

يجب حذف الخبر في مواضع منها:

- إن تقعَ بعد لولا أو لوما، نحو "لولا الدِّينُ لهَلَكَ النَّاسُ"، و"لوما الكتابةُ لضاعَ أكثرُ العلمِ".

جواز تَعَدُّدِ الخبر:

يجوز تعدد الخبر والمبتدأُ واحد مثل: "خليلٌ كاتبٌ شاعرٌ خطيب".

تدريبات

1. لماذا تقدم الخبر على المبتدأ وجوبا فيما يأتي :

- على الأريكةِ صورةٌ .
- خلفَ المنزلِ حديقةٌ .
- لِلحقِ جَولَةٌ .
- أينَ الطريقُ ؟
- في الدارِ صاحِبُها .

2- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنهُ بخبرٍ يُناسِبُهُ: الدَّرَاجَةُ، الكِتابُ، الزَّهرةُ

3- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبرًا لمبتدأ يناسبُه: عَليلٌ، فَصيحٌ، لامع .

4- اجعل كل فاعلٍ في الْجُملِ الآتية مبتدأ، وأخبر عنه باسمٍ يُؤَدِّي معنَى الفعلِ الذي في جُمْلَتِهِ:

1- يَفْتَرِسُ النَّمرُ.

2- يَحْضُرُ الْمُسَافِرُ.

3- يَسْبَح السَّمكُ.

4- تَنْضَجُ الفاكِهَةُ.

ما يحذف من الحروف وما يُزاد في الكتابة العربية

الأصل أننا نكتب كل ما ينطق، كما أننا ننطق كل ما كتب، ولكن وجد بعض الكلمات فيها حروف زائدة تكتب ولا تنطق، وكذلك يوجد كلمات فيها حروف تنطق وإن لم تكن مكتوبة.

أولا: الكلمات التي يحذف منها بعض الحروف:

- تُكتب كلمتا: (لكنْ – لكنّ) بدون ألف بعد اللام.
- تكتب كلمة: (أولئك) بزيادة واو وحذف ألف
- تكتب الكلمات: (ذلك، ذلكم، ذلكما، ذلكنّ) بدون ألف.
- تكتب الكلمات: (إله – الله – الرحمن) بدون ألف في الوسط، وتكتب كلمة "طه" بدون ألف في الوسط أو الآخر.
- تكتب الكلمات: (هذا، هذه، هؤلاء، هذين، هذان، هكذا،...) ، بدون ألف بعد هاء التنبيه.
- كما تحذف النون من الكلمات الآتية: ممَّ، ممّنْ، عمّن، عمّ، إمَّا، إلاّ، ألاّ (ممّ أصلها: من ما).
- تحذف الألف من كلمة: (ابن) إذا وقعت بين علمين نحو: (محمد بن عبد الله).

ثانيا: الكلمات التي تزاد فيها بعض الحروف

- تزاد الألف بعد واو الجماعة إذا اتصلت بالأفعال: الماضي، أو الأمر، أو المضارع المجزوم، أو المنصوب: كَتَبُوا – اكتُبُوا – لم يَكْتُبُوا – لن تَكْتُبُوا. وتسمى هذه الألف بالألف الفارقة، ولا تضاف هذه الألف بعد...
- تزاد الألف آخر الاسم المنصوب المنون: (اشتريت كتابًا وقلمًا ودفترًا)
- تزاد الواو في أسماء الإشارة (أُولَى – أُولاء – أُولئك) ، وكذلك (أولو – أولي) بمعنى أصحاب، وهما من الأسماء الملحقة في الإعراب بجمع المذكر السالم،
- تزاد الألف في كلمة (مائة) ومضاعفاتها حتى (تسعمائة).
- تزاد الواو في آخر كلمة (عمرو) في حالتي الرفع والجر، وتحذف في حالة النصب، وتنون لأنها مصروفة، وتسمى واو عمرو. مثل: جاء عمرٌو. وسلمت على عمرٍو. وصافحت عَمْراً.

نصوص تطبيقية

من الشعر الجاهلي "معلقة طرفة بن العبد"

لِخَوْلَةَ أَطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ ** تَلُوحُ كَبَاقِي الوَشْمِ فِي ظَاهِرِ اليَدِ

وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ ** يَقُولُونَ لا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَلَّدِ

وَإِنِّي لأُمْضِي الهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ* بِعَوْجَاءَ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي**

عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي أَلا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْتَدِي**

إِذَا القَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتًى خِلْتُ أَنَّنِي ** عُنِيتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدِ

وَإِنْ يَلْتَقِ الحَيُّ الجَمِيعُ تُلاقِنِي ** إِلَى ذِرْوَةِ البَيْتِ الرَّفِيعِ المُصَمَّدِ

فَإِنْ تَبْغِنِي فِي حَلْقَةِ القَوْمِ تَلْقَنِي ** وَإِنْ تَقْتَنِصْنِي فِي الحَوَانِيتِ تَصْطَدِ

أَلا أَيُهَذَا اللائِمِي أَحْضُرَ الوَغَى ** وَأَنْ أَشْهَدَ اللَذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي

فَإِنْ كُنْتَ لا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي ** فَدَعْنِي أُبَادِرْهَا بِمَا مَلَكَتْ يَدِي

أَرَى العَيْشَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ ** وَمَا تُنْقِصُ الأَيَّامُ وَالدَّهْرُ يَنْفَدِ

أَرَى المَوْتَ يَعْتَامُ الكِرَامَ وَيَصْطَفِي ** عَقِيلَةَ مَالِ الفَاحِشِ المُتَشَدِّدِ

لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ مَا أَخْطَأَ الفَتَى ** لَكَالطِّوَلِ المُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِاليَدِ

سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلا ** وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِدِ

التعريف بالشاعر :

هو طَرَفَةُ بن العبد بن سفيان من بني بكر بن وائل ، شاعر مجيد يأتي في المرتبة الثانية بعد امرئ القيس وله بعد المعلقة شعر حسن وله ديوان مطبوع ، وقد قال الشعر صغيرا وأجاد فيه ،

وحدث أن هجا عمرو بن هند فأعطاه رسالة إلى عامله بالبحرين يأمره فيها بقتله هو والمتلمس ، فأما المتلمس فقد نجا بعد أن فض الكتاب وعرف ما فيه ،فهرب إلى الشام بعد ان انكشف له أمر الغدر به، وأما طرفة فقد أوصل الكتاب إلى العامل في البحرين لأخذ الجائزة، فقال: اختر قتلة أقتلك بها ، فقال: اسقني خمرا فإذا ثملت فافصد أكحلي ، ففعل حتى مات فقبره في البحرين ، وكان أصغر الشعراء سنا ، إذ كان ابن عشرين سنة حين قتل .

نظام القصيدة الجاهلية من خلال معلقة طرفة:

-الوقوف على الأطلال: ذكر فيها محبوبته باسمها ومكان عيشها ، والأطلال الباقية من ديارها ووصفها وصفا حسيا وعقد تشبيهات منتزعة من الطبيعة كالشمس والغزال وشجر الأراك.

-وصف الرحلة :عرض خلالها سبب الرحلة ووصف ناقته وصفا دقيقا ، وعرَّض بالطبيعة والصحراء والغبار ، ففتح بابا للرؤية المقاربة للحقيقة.

-الفخر والمناقب :وفيها أعماله وأخلاقه وذكر ولعه بالخمر وإنفاقه المال في سبيلها،وموقف عشيرته منه ، وما قاله له اللائمون.

-الحكمة :سجل فيها موقفه من الحياة ونظرته إلى الموت والحياة ، وأنه آتٍ على الغني والفقير ، حتى لو طال العمر فالموت يمسك بحبل الحياة ويقتاد الإنسان إلى حتفه في الوقت المناسب، ويختتم معلقته معولا على الأيام في كشف صدق مقالته وحكمته.

شرح الأبيات شرحا لغويا:

لِخَوْلَةَ أَطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ ** تَلُوحُ كَبَاقِي الوَشْمِ فِي ظَاهِرِ اليَدِ

المفردات :أطلال : مفردها طلل ، وهي بقايا الديار بعد رحيل أهلها برقة ثهمد: اسم موضع تلوح: تبدو وتظهر الوشم : غرز ظاهر اليد وغيره بإبرة ثم حشو المكان بالكحل أو دخان الشحم حتى يخضر .ومعنى البيت: هذا البيت هو أول بيت في القصيدة ويسمى المطلع ،

ومنه يبدأ نظام القصيدة الجاهلية بالوقوف على الأطلال ، فالشاعر يبدأ قصيدته بذكر محبوبته (خولة) فيقول: إن ببرقة ثهمد وهو المكان الذي كانت تسكن فيه خولة قبل رحيلها آثارا وبقايا تكاد تتمحي لطول الزمان وتأثير الرياح وتغطية الرمال لها ، وهي في عدم وضوحها تشبه الوشم القديم الذي بقي منه شيء قليل غير واضح في ظاهر اليد.

وُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيَّهُمْ ** يَقُولُونَ لا تَهْلِكْ أَسًى وَتَجَلَّدِ

المفردات :مطيهم: جمع مطية وهي الرواحل أو النوق "وسميت مطية لأنه يركب على مطاها أي ظهرها أسى: حزنا و تجلد: اصبر ومعنى البيت :في البيت تقديم وتأخير أدى إلى غموض المعنى والترتيب الطبيعي : (مطي صحبي تقف علي وقوفا ببرقة ثهمد) ، يقول: حين كنت أجلس أبكي على رحيل خولة في برقة ثهمد كان أصحابي يمرون علي في نوقهم ويقولون: لا تقتل نفسك يا طرفة بالحزن على الأحبة ، واصبر على فراقهم وتحمل بعدهم عنك.

وَإِنِّي لأُمْضِي الهَمَّ عِنْدَ احْتِضَارِهِ* بِعَوْجَاءَ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَغْتَدِي**

المفردات أمضي الهم: أقضيه وأصرفه –احتضاره : حضوره في النفس – عوجاء : الضامرة من الإبل ، وهي صفة تساعدها على الإسراع في الجري.مرقال: الناقة السريعة تروح: وقت الرواح وهو أول النهار –تغتدي: وقت الغداة وهي أول الليل .ومعنى البيت :ينتقل الشاعر بهذا البيت إلى ذكر الرحلة ووصف الناقة ، وهي المرحلة الثانية في نظام القصيدة العربية ، وقد بدأ الشاعر انتقاله هذا بذكر الهم الذي سببه رحيل خولة وكثرة البكاء عليها ، فقال بأنه يقضي همه الذي يعاوده ويحضر إلى نفسه على ناقة ضامرة سريعة تقطع به الصحاري والقفار فتنسيه

الهموم ويستمتع بسرعتها ونشاطها في الصباح والمساء ، وذكر الوقتين (الغدو والرواح) يدل على أنه يلازم ناقته في كل وقت ليتخلص من همومه. وفي البيت حسن تخلص من المقدمة الطللية إلى وصف الرحلة.

عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي ** **أَلا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَفْتَدِي**

أمضي: أرتحل –أفديك: أخلصك ومعنى البيت :يقول الشاعر بعد أن ذكر صفات ناقته : على مثل هذه الناقة القوية والنشيطة أرتحل إذا ضاق صدري بالهموم والأحزان ، وحينها يتمنى صاحبي لو يستطيع تخليصي من همومي حتى لا أخاطر بحياتي في الصحراء الخالية ، فيقول صاحبي: لو كنت أستطيع تخليصك من همومك لخلصتك (أفديك) وخلصت نفسي أيضا من مخاطر السفر في الصحراء ، وقد يكون الضمير في (منها) يعود إلى الصحراء ، فيكون المعنى: أخلصك من الصحراء ومشقتها وأخلص نفسي.

إِذَا القَوْمُ قَالُوا مَنْ فَتًى خِلْتُ أَنَّنِي ** عُنِيتُ فَلَمْ أَكْسَلْ وَلَمْ أَتَبَلَّدِ

خلت: ظننت عنيت: قصدت أتبلد : أكسل ومعنى البيت :إذا قال القوم من فتى شجاع يستطيع أن يدفع عنا الأذى والشر ، ظننت أنني المقصود لأنني أجد في نفسي الكفاية لحمايتهم والدفاع عنهم دون كسل ولا بلادة.

وَإِنْ يَلْتَقِ الحَيُّ الجَمِيعُ تُلاقِنِي ** إِلَى ذِرْوَةِ البَيْتِ الرَّفِيعِ المُصَمَّدِ

يلتقي: يجتمع الحي: القوم في القرية ذروة: قمة –البيت الرفيع: الشريف المصمد: الذي بلغ غاية الشرف ومعنى البيت :يفخر الشاعر بنفسه فيقول : إن اجتمع الناس جميعهم في الحي

ليروا أيهم أشرف وأعز مكانة ، وجدوني أنا أعلاهم شرفا لأنني أنتمي إلى بيت بلغ القمة في السؤدد والشرف.

فَإِنْ تَبْغِنِي فِي حَلْقَةِ القَوْمِ تَلْقَنِي **وَإِنْ تَقْتَنِصْنِي فِي الحَوَانِيتِ تَصْطَدِ**

تبغني: تطلبني وتبحث عني .حلقة القوم: مكان اجتماعهم للنقاش والتشاور وغيرها من الأمور الجادة في الحياة تلقني: تجدني –تقتنصني: القنص هو الصيد ، والمراد تبحث عني – . الحوانيت: جمع حانوت وهو دكان الخمر – .تصطد: تصطادني ،والمراد تجدني. ومعنى البيت :يقول الشاعر : أنا أخلط بين الجد والهزل وأشارك كل الناس في حياتهم فإذا بحثت عني في مواطن الجد حيث يجتمع الناس للمشاورة والنقاش ستجدني معهم ، ولوبحثت عني في دكاكين الخمور وجدتني هناك مع اللاهين والعابثين.

أَلا أَيُهَذَا اللائِمِي أَحْضُرَ الوَغَى ** وَأَنْ أَشْهَدَ اللَذَّاتِ هَلْ أَنْتَ مُخْلِدِي

اللائمي: الذي يلومني ويعذلني الوغى: الحرب – أشهد اللذات: أحضر مجالس اللهو. مخلدي: تضمن لي الخلود ومعنى البيت :يا أيها الذي تلومني بسبب خوضي الحروب وحضوري في مجالس اللهو هل تضمن لي الخلود في الحياة وتمنع عني الموت.

فَإِنْ كُنْتَ لا تَسْطِيعُ دَفْعَ مَنِيَّتِي ** فَدَعْنِي أَبَادِرْهَا بِمَا مَلَكَتْ يَدِي

منيتي: موتي أبادرها: أعاجلها ما ملكت يدي: مالي ومعنى البيت :يا أيها اللائم إن كنت لا تستطيع رد الموت عني ولا تضمن لي الخلود في هذه الحياة ، فدعني أذهب إلى الموت عاجلا فإن لي موتة واحدة ، سأسعى إليها بخوض الحروب تارة وبإفناء كل مالي في اللهو تارة أخرى.

أَرَى العَيْشَ كَنْزًا نَاقِصًا كُلَّ لَيْلَةٍ ** وَمَا تُنْقِصُ الأَيَّامُ وَالدَّهْرُ يَنْفَدِ

العيش: الحياة ينفد: ينتهي ومعنى البيت :إن الحياة تشبه الكنز في غلاء ثمنها وهي ناقصة باستمرار كل ليلة ، ولا شك أن ما تنقصه الأيام وتتابعها والدهور وتعاقبها مصيره الفناء والانتهاء.

أَرَى المَوْتَ يَعْتَامُ الكِرَامَ وَيَصْطَفِي ** عَقِيلَةَ مَالِ الفَاحِشِ المُتَشَدِّدِ

يعتام: يختار الكرام: علية القوم يصطفي: ينتقي عقيلة مال الفاحش: أفضل إبل الرجل البخيل المتشدد : الشحيح الممسك ومعنى البيت :إني أرى الموت لا يفرق بين الناس بل يأتي على الجميع ويختار أحسن الناس وأشرفهم ، وينتقي أحسن الأموال من الإبل ليقضي عليها لا يرده حرص الشحيح وحمايته لها.

لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ مَا أَخْطَأَ الفَتَى ** لَكَالطِّوَلِ المُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِاليَدِ

لعمرك : العَمْر والعُمْر والعُمُر بمعنى واحد ويستخدم في القسم بفتح العين. الطِّوَل: الحبل المرخى: المطول طولا مفرطا ثنياه: طرفاه ومعنى البيت :والله إن الموت لا يخطئ الفتى ، ولو تأخر عليه فإنما مثله كمثل الحبل الطويل الذي تربط به الدابة وطرفاه في يد صاحبها فلا مفرلها منه، وكذلك الموت يقتاد الإنسان كأنه ممسك بطرفي حياته إن طالت أو قصرت فلا مفر من يده.

سَتُبْدِي لَكَ الأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلا ** وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِدِ

تبدي: تظهرلم تزود: لم تعطه أجرة ومقابلا ومعنى البيت :إنّ تعاقب الأيام سيكشف لك صدق مقالتي وحكمتي التي ذكرتها ، وستعلم يقينا ما كنت تجهله من أمور الحياة التي سقتها لك من واقع تجربتي ، ستعلم ذلك دون أن تستأجر من يأتيك بالأخبار وتتكلف طلبته ، بل ستكون واضحة ظاهرة كالخبر المشاع والنبأ المذاع.

خصائص معلقة طرفة بن العبد الأسلوبية:

-الوضوح

-الاشتقاق من البيئة

-استخدام أسلوب التيقن.(أرى -لعمرك – ظننت – ستبدي -يأتيك)

-نهج أسلوب الوعظ

-التركيز على الحياة والموت

بعض ملامح الحياة في الجاهلية من خلال وصف طرفة لبيئته الاجتماعية والطبيعية:

-التنقل من مكان إلى آخر بدليل الوقوف على الأطلال. (لخولة أطلال

-كثرة السفر عبر الصحراء. (أمضي الهم

-العلاقة الحميمة بين العربي والناقة قديما.(بعوجاء مرقال

-التعلق الشديد بالمرأة والبكاء لفراقها. (لا تهلك أسى

-الاجتماع في مهمات الأمور والتشاور والاتفاق. (حلقة القوم

-الفخر بالقبيلة والاعتداد بها ظاهرة اجتماعية ملفتة. (إلى ذروة البيت الرفيع

-الحروب أمر أساسي في قاموس الحياة الجاهلية (أحضر الوغى

-الاعتقاد بالموت والفناء (أرى الموت

احتلت الحكمة في معلقة طرفة حيزا مهمًا ومن أبرز تلك الحكم الواردة في النص مايلي:

-الحياة كنز ينقص حتى ينتهي.

-الموت يأتي على الغني والفقير ويختار العزيز والوضيع.

-الموت لا يخطئ الإنسان إذا جاء أجله.

-حتى لو طال عمر الإنسان فإن مصيره الفناء.

-تعاقب الأيام يكشف المجهول ويعلم الجهول .

التدريبات

أسئلة الفهم والاستيعاب على نص "من معلقة طرفة بن العبد":

- اشرح عبارة "أمضي الهم."
- استخرج صفات الناقة التي يمضي الشاعر "الهم عند احتضاره"
- استخرج الحكم الواردة في النص.

الوحدة الخامسة

مهارات القراءة

مفهوم القراءة:

أصبح المفهوم الحديث للقراءة يعني تَعَرُّفَ الرموزِ المكتوبةِ، وترجمة تلك الرموز إلى معانٍ وأفكار؛ بهدف فهمها وتحليلها وتقويمها، والإفادة من ذلك في الحياة العملية.

أهمية القراءة:

القراءة وسيلة مهمة للحصول على العلم والمعرفة والثقافة والمتعة، كما أنها تعين الفرد في حل مشكلاته، وتقربه من استخدام الأسلوب العلمي في تعامله مع الحياة، وهي أيضًا أداة لتطوير الفكر الإنساني بشكل عام.

أهداف القراءة:

تتنوع أهداف القراءة تبعًا لاختلاف المستوى الثقافي ، والوضع الاجتماعي ؛ ولذا لا يمكن حصر هذه الأهداف ، فمن الناس من يقرأ بغرض التسلية وقطع الوقت ، ومنهم من يقرأ بقصد التحصيل من أجل الحصول على الدرجات العلمية ، وهم طلاب العلم ، ومنهم من يقرأ بقصد اكتساب الخبرات ، ومنهم من يقرأ بقصد التكوين الثقافي العام ، أو الخاص .

أنواع القراءة:

أولاً . القراءة الجهرية:

مفهومها:

هي عملية تحويل الرموز الكتابية إلى رموز صوتية منطوقة.

مهاراتها:

1 . ضبط الحركات في أواخر الكلمات.

2 . الوقف المناسب.

3 . تمثيل المعاني وتغيير الصوت.

4 . إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

ثانياً . القراءة الصامتة:

مفهومها:

هي القراءة التي لا يصاحبها نطق مسموع وتعتمد على الإدراك البصري الذي يترجم إلى وعي ذهني مباشرة دون نطق.

مهاراتها:

- تحصيل المعرفة.

-زيادة الثروة اللغوية.

- تربية الذهن على التأمل والتركيز.

من مظاهر القصور في القراءة:

1. البطء في القراءة
2. القراءة من الذاكرة
3. قراءة الكلمة بشكل خاطئ.
4. عدم التنبه للأخطاء الكتابية أو الطباعية.
5. نطق الجملة كلمة كلمة ببطء).
6. ضعف الفهم.
7. تحريك الرأس أو الجسم عند القراءة.

كيفية تنمية مهارة القراءة:

1. **تقويم طريقة القراءة:**

يجب أن تتعرف طريقة عادة القراءة لديك، وإلى أين تتجه في تحسين هذه القراءة وهل تقوم باستعمال شفتيك أو حلقك في أثناء عملية القراءة؟ وهل توقف الكلمات الجديدة تقدمك في القراءة باستمرار؟.

2. **توفير المناخ المناسب:**

عليك أن تختار المكان المناسب للقراءة بصورة مريحة، على أن تتوافر فيه الإضاءة المناسبة للعين، والجلسة الصحية للقراءة.

3. **استعمال العينين بفعالية:**

عليك أن تتعلم تحريك عينيك باستمرار إلى الأمام عندما تقرأ بمسافة تسمح لعقلك فهم واستيعاب معنى الموضوع الذي تقرأه.

4. **تكييف سرعتك في القراءة لفهم المادة:**

عليك أن تتعود رؤية العناوين الرئيسة، ومقدمات الفصول والعناوين الفرعية، والنظر إلى الفكر الرئيسة الواردة، ثم تنتقل إلى معرفة أهم التفاصيل التي تعزز هذه الفكر.

5. **ممارسة القراءة بانتظام:**

تحتاج القراءة إلى الممارسة وذلك من أجل تحقيق المهارة فيها، لذلك يجب أن تقوم بتدريب عينيك وعقلك على العمل سويا بهدف الارتقاء بعادات القراءة الجيدة كما ينبغي الجلوس يومياً من (15–30د) لممارسة القراءة.

نواسخ المبتدأ والخبر

تعريف النواسخ:

هي أفعال أو حروف تدخل على الجملة الاسمية فتغيير حكم المبتدأ أو الخبر أو كليهما معاً وإذا دخل الناسخ على الجملة الاسمية فيحدث النصب في أحد ركنيها ، يصبح ما كان مبتدأ قبل دخوله اسماً لذلك الناسخ بعد دخوله ويصبح ما كان خبراً قبلاً ، خبرا للناسخ ، وحين ينصب كلا الركنين يصبحان مفعولين بعد أن كان أحدهما مبتدأ والثاني خبراً .

أنواع النواسخ:

تنقسم النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية إلى :

- **أفعال** : وهى : كان وأخواتها ، كاد وأخواتها ، ظن وأخواتها .
- **حروف** : وهي : إن وأخواتها ، والمشبهات بليس ، ولا النافية للجنس .

أقسام النواسخ من حيث عملها:

تنقسم النواسخ من حيث عملها إلى :

- ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر ، وهى : كان وأخواتها ، وكاد وأخواتها ، والحروف المشبهة بلبس
- ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر ، وهى : إن وأخواتها ، ولا النافية للجنس .
- ما ينصب المبتدأ والخبر كليهما ، وهى : ظن وأخواتها ، وأعلم وأرى وأخواتها التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.
- أعلم وأرى تنصب ثلاثة مفاعيل والثاني والثالث أصلهما المبتدأ والخبر .

أولاً : من النواسخ التي ترفع المبتدأ وتنصب الخبر

كان وأخواتها

تعريف كان وأخواتها:

هي أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، فترفعُ الاول تشبيهاً له بالفاعل، وتنصبُ الآخرَ تشبيهاً له بالمفعول به، نحو "كان عُمرُ عادلاً". ويُسمّى المبتدأُ بعد دخوله اسماً لها، والخبرُ خبراً لها. وسميت هذه الأفعال ناقصة، لأنها لا يتم بها مع مرفوعها كلام تام، بل لا بد من ذكر المنصوب ليتم الكلام. فمنصوبها ليس فضلة، بل هو عمدة ، لأنه في الأصل خبر للمبتدأ، وإنما نصب تشبيهاً له بالفضلة، بخلاف غيرها من الأفعال التامة، فان الكلام ينعقد معها بذكر المرفوع، ومنصوبها فضلة خارجة عن نفس التركيب .

معاني كان وأخواتها وعددها:

اتفق النحاة على أن عدد هذه الأفعال ثلاثة عشر فعلاً ، تدخل على الجملة الاسمية فترفع الاسم ، ويسمى اسمها ، وتنصب الخبر ويسمى خبرها ، وهي :

- كان : وتفيد اتصاف الاسم بالخبر في الزمن الماضي فقط ،أو الماضي والحاضر والمستقبل .مثال الماضي قوله تعالى : (وَكَانَ أَبُوْهُمَا صَالِحاً) والشاهد : (كان) في الآية يدل على الماضي المنقطع ومثال "كان " التي تدل على الماضي والحاضر والمستقبل قوله تعالى: (وكان الله غفوراً رحيماً)

- أصبح : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت الصباح ، مثل : أصبح العامل نشيطا.
- أضحى : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت الضحى مثل : أضحت الشمس ساطعة .
- ظل : تفيد اتصاف الاسم بالخبر طول النهار ، مثل : قوله تعالى: (ظَلَّ وجهه مُسْوَداً وَهُوَ كَظِيْمٌ)
- أمسى : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت المساء ، مثل أمسى الحاج مسافراً.
- بات : تفيد اتصاف الاسم بالخبر طول الليل ، مثل بات العامل مستريحاً .
- صار : تفيد تحول الاسم من صفة إلى أخرى ، مثل : صار الدقيق خبزاً .
- ليس : وتفيد نفي اتصاف الاسم بالخبر في الوقت الحاضر مطلقاً إذا لم تقيد بزمن معين ، مثل : ليس البخيل محبوباً.
- زال ،برح ، فتئ ، انفك : وهى تفيد ملازمة الخبر للاسم ، مثل : ما زال المطر منهمراً . ما برح المعلم واقفاً . ما فتئ العامل نشيطاً . ما انفك البرد قارصاً .
- دام : تفيد الدوام والاستمرار، مثل لن أخرج ما دام المطر نازلاً .

كاد وأخواتها

أقسام أفعال المقاربة من حيث المعنى :

تنقسم أفعال المقاربة من حيث المعنى إلى ثلاثة أقسام ، وهى :

أفعال المقاربة:

وهى ما تدل على قرب وقوع الخبر ، وهى : كاد ، كرب ، أوشك ، ومثال ذلك : قوله تعالى :(يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ) .

يكاد : مضارع ناقص ، زيتها : اسم يكاد ومضاف إليه يضىء : مضارع والفاعل (هو) والجملة خبر يكاد ، ولو : الواو عاطفة ، لو : حرف شرط غير جازم ، لم : جازم ، تمسسه : مضارع مجزوم والهاء مفعول به ، نار : فاعل .

3- أفعال الرجاء:

وهى ما تدل على رجاء تحقق الخبر ، وهى عسى ، حرى ، اخلولق ، ومثال ذلك : قال تعالى : (فَعَسَى اللّهُ أَن يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ)

3-أفعال الشروع أو الإنشاء:

وهى ما تدل على الشروع في إتيان الخبر ، أى البدء في إنجازه ، أي التلبس بأول جزء من أجزائه . فإذا قلت : أنشأ الطالب يقرأ ، أى تلبس بأول أجزاء القراءة . وهى أفعال كثيرة منها : أنشأ ، أخذ ، جعل، طفق ، علق ومثال ذلك : قال تعالى : (وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة). وطفقا : الواو حسب ما قبلها ، طفقا :

ماض ناقص ، وألف الاثنين اسم طفق ، يخصفان ، مضارع ، وألف الاثنين فاعل ، والجملة (يخصفان) : خبر طفق ، عليهما : جار ومجرور ، من ورق : جار ومجرور ، الجنة : مضاف غليه .

شروط خبر كاد وأخواتها:

يشترط في خبر هذه الأفعال أن يكون: فعلاً مضارعاً متأخراً عنها أو متوسطاً بينها وبين اسمها ويشترط في خبر (حرى واخلولق) أن يقترن الفعل بأن وجوباً، ويشترط في أفعال الشروع تجردها من أن وجوباً، وبقية الأفعال يجوز فيها الوجهان.

ثانيا: من النواسخ التي تنصب المبتدأ وترفع الخبر

إن وأخواتها

تعريف إن وأخواتها:

هي ستة أحرف : إن ، وأن . وكأن ، ولكن ، وليت ، ولعل ، تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها ، وترفع الخبر ويسمى خبرها .

معاني إن وأخواتها:

- إن ، وأن : تفيدان التوكيد
- كأن : تفيد التشبيه
- لكن : تفيد الاستدراك
- لين : تفيد التمني
- لعل : تفيد الترجي ، أو الإشفاق ، أو التعليل .

والفرق بين التمني والترجي أن التمني يكون في الممكن نحو : ليتك تجاهد في سبيل الله ، وغير الممكن نحو : ليت الشباب يعود يوماً ، أما الترجي فلا يكون إلا في الممكن فلا تقول : لعل الشباب يعود يوماً ، ولكنك تقول : لعل السماء تمطر ، والفرق بين الترجي والإشفاق أن الترجي يكون في المحبوب . كقوله تعالى : (لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً) . الشاهد : (لعل) جاء الترجي أمر محبوب إلى النفس .

والإشفاق في المكروه نحو قوله تعالى : (فلعلك باخع نفسك) الشاهد : (لعل) جاء للإشفاق وهو أمر مكروه ، وهو القتل .

وتأتى لعل بمعنى التعليل ، نحو قوله تعالى : (فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى). فقولا : الفاء حسب ما قبلها ، قولا : أمر ، ألف الاثنين فاعل ، له : جار ومجرور ، قولاً : مفعول مطلق، لينا : نعت ، لعله : حرف ترج ونصب ، الهاء : اسم لعل ، يتذكر: مضارع والفاعل هو ، والجملة فى محل رفع خبر لعل ، أو يخشى : أو حرف عطف، يخشى : مضارع ، والفاعل (هو) . الشاهد : (لعل) حيث أفادت التعليل .

مواضع كسر همزة "إن":

تكسر همزة(إن) في مواضع:

أحداها: أن تقع في ابتداء الجملة :كقوله تعالى :إنا أنزلناه "إنا أعطيناك الكوثر"

الثاني: بعد القسم: كقوله تعالى: حم والكتاب المبين إنا أنزلناه

الثالث: أن تقع محكية بالقول:كقوله تعالى :قال إني عبد الله

الرابع: أن تقع اللام بعدها: كقوله تعالى: والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون

ثالثا: النواسخ التي تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

ظن وأخواتها

تعريف ظن وأخواتها :

هي من الأفعال الناسخة التي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على أنهما مفعولان لها ، ولا بد من ذكرهما ، لأن كلا منهما أساس في الجملة وركن لها ، فكما لا يستغنى عن المبتدأ ولا عن الخبر ، لأن كلا منهما اصل ، وكذلك لا يستغنى عنهما حينما يتحولان إلى مفعولين ، وهذه الأفعال ليست ناقصة ، بل هي أفعال تامة كسائر الأفعال .

أقسام ظن وأخواتها:

تنقسم ظن وأخواتها إلى قسمين : أفعال القلوب ، وأفعال التحويل .

أولاً : أفعال القلوب :

وسميت بذلك لاتصال معانيها بالقلب ، كاليقين ، والشك ، والإنكار ، والحزن ، والذكاء ... إلخ ، وتنقسم إلى قسمين :

أ – ما يدل على اليقين :

وهى خمسة : رأى ، علم ، وجد ، درى ، تعلم بمعنى أعلم .

ب- ما يدل على الرجحان:

وهى ثمانية : خال ، ظن ، حسب ، زعم ، عد ، حجا ، جعل بمعنى اعتقد ، هب بمعنى ظن أو افترض .

ثانياً : أفعال التحويل :

وهي التي تفيد تحويل الشيء من حال إلى حال وتسمى (أفعال التصيير) ، وتتعدى إلى

مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر ، وأشهرها : صير ، نحو : صيرت الطين خزفاً . جعل ، نحو قوله تعالى : (وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً). وقدمنا : الواو حسب ما قبلها : قدمنا : ماض ، والناء : فاعل إلى ما : جار ومجرور ، عملوا : ماض ، والواو : فاعل ، من عمل جار ومجرور ن فجعلناه : الفاء عاطفة ، جعلناه : ماض ، وناء الفاعلين : فاعل ، والهاء : مفعول به ، هباء : مفعول به ثان ، منثوراً : نعت .

رابعا: النواسخ التي تنصب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

أعطى وأخواتها

تعريف أعطى وأخواتها:

هي أفعال لا تكتفي بمفعول واحد، بل تطلب مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، وهي:

أعطى – منح – وهب – كسا – ألبس – سمَّى – زاد – نقص، فتقول: أعطيتُ زيدًا كتابًا.

أعطيت: فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل. زيدا: مفعول أول منصوب بالفتحة الظاهرة. كتابا: مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة.

خامسا : النواسخ التي تنصب ثلاثة مفاعيل

وهى سبعة : **أعلم ، أرى ، أنبأ ، نبأ ، أخبر ، خبر ، حدث .**

التدريبات

1. **بين معنى كل فعل ناقص، وعيّن اسمه وخبره فيما يأتي:**

- أخذتِ الأشجار تُورق.
- أوشَكَ الصَّيف أن يَنْقَضِي.
- عَسَى الرَّخاءُ أَنْ يدوم.

2. **أدخل على الجمل الآتية أفعال المقاربة ، واستوف جميع هذه الأفعال:**

- الشمس تُشْرِق.
- الزهر يَذبُل.
- الصُّبح يطلُع.

3. **أدخل "إن" على كل جملة من الجمل الآتية، وشكل آخر كل كلمَةٍ فيها:**

- النُّجُومُ لامِعَة.

- الْحِذَاءُ ضَيِّق.

- الشِّتاءُ مُقبِل.

4. **ضَعْ حَرْفاً مناسباً في المكان الخالي مِنْ كلِّ جُمْلةٍ، وشْكُلْ آخرَ الاسْمَين بَعْدَهُ:**

- يسُرُّني ... النَّتيجَة حَسَنة.

- الْهواءُ شديد ... الجو دافئ.

5. **أعرب الجمل الآتية:**

- كأَنَّ الْعِلمَ نُورٌ.

- لعلَّ الْمنْزِلَ قَرِيبٌ.

نصوص تطبيقية

في رثاء الممالك أبو البقاء الرندي

لكل شيء إذا ما تم نقصان *** فلا يغر بطيب العيش إنسان

هي الأمور كما شاهدتها دول *** من سره زمن ساء ته أزمان

وهذه الدار لا تبقي على أحد *** ولا يدوم على حال لها

دهى الجزيرة أمر لا عزاء له *** هوى له أخد وانهد ثهلان

فاسأل بلنسية ما شأن مرسيةَ *** وأين شاطبة أم أين جيانُ

قواعد كن أركان البلاد فما *** عسى البقاء إذا لم تبق أركان

تبكي الحنيفية البيضاء من أسف *** كما بكي لفراق الإلف هيمان

حيث المساجد قد صارت كنائس ما *** فيهن الا نواقيس وصلبان

حتى المحاريب تبكي وهي جامدة *** حتى المنابر ترثى وهي عيدان

ماذا التقاطع في الإسلام بينكم *** وأنتم يا عباد الله إخوان

بالأمس كانوا ملوكاً في منازلهم *** واليوم هم في بلاد الكفر عبدان

ولو رأيت بكاهم عند بيعهم *** لهالك الأمر واستهوتك إحزان

يا رب أم وطفل حيل بينهما *** كما تفرق أرواح وأبدان

وطفلة ما رأتها الشمس إذ برزت *** كأنما هي ياقوت ومرجان

يقودها العلج للمكروه مكرهة *** والعين باكية والقلب حيران

لمثل هذا يذوب القلب من كمد *** إن كان في القلب إسلام إيمان

معاني المفردات:

دال الزمان : انقلب من حال الى حال . ودول جمع دولة : انقلاب الزمان .

أحد : جبل قرب المدينة المنورة . وثهلان : جبل باليمن

الحنيفية: الإسلام .

عيدان جمع عود : الغصن بعد أن يقطع ، الخشب .

العلج : الرجل الضخم من أهل العجم .

التعريف بالشاعر:

هو صالح بن شريف الرندي أبو البقاء الرندي ، وتختلف كنيته بين أبي البقاء وأبي الطبيب ، وهو مشهور في المشرق بأبي البقاء ، وهو أديب شاعر وناقد ، قضى معظم حياته في مدينة (رنده) واتصل ببني الأحمر في غرناطة ، وبقي معهم مادحاً لهم لينال جوائزهم . قيل في ترجمته . ، شاعر مجيد في المدح الغزل وغير ذلك . ووصف لسان الدين بن الخطيب شعر الرندي فقال ((شعره كثير ، سهل المأخذ ، عذب اللفظ ، غير مؤثر للجزالة)) .

لقد كان الرندي شخصية مرموقة في عصره ، علماً وأدباً وشعراً ، واشتهر أمره في الأندلس والمغرب ، وكانت جوانب حياته متعددة . وقد اشتهر الرندي بقصيدته التي رثى فيها عدداً كبيراً من المدن الأندلسية التي سقطت في زمانه بيد الإسبان ، وهي القصيدة التي اخترناها لتمثل شعر رثاء الممالك ، الذي عبر فيه أصحابه عن مشاعر الأندلسيين بعد أن مالت شمس سيادة الإسلام في الأندلس إلى المغيب ، وصورما حل بهم من ضروب الهوان ، وما تبدل من وجه الأرض ووجه الزمان .

وكان الرندي خاتمة الأدباء بالأندلس ، بارع التصرف في منظوم الكلام ومنثوره ، فقيهاً ، حافظاً ، وله مقامات بديعة في أغراض شتى . وكانت وفاته في أواخر القرن الهجري السابع .

مناسبة القصيدة

منذ أن قامت((دويلات الطوائف في الأندلس)) في القرن الخامس الهجري ، وقوة الأندلسيين تتضاءل في الجزيرة أمام ازدياد قوة اعدائهم من الدول المجاورة . وقد طال عمر الإسلام في الجزيرة الأندلسية بسبب موجهين اثنتين قدمتا الواحدة بعد الأخرى من المغرب : وهما دولة المرابطين ودولة الموحدين .

ومنذ أن انتحلت دولة الموحدين ودب الضعف فيها ، والمدن الأندلسية تتساقط في أيدي الدول المجاورة .

أدرك الشاعر هذا كله ورأى بعينيه ما يجري على تلك الأرض من قتل الأندلسيين وسفك دمائهم ، وارتداد المستضعفين منهم ، ورأى امحاء الحضارة الإسلامية ، وكان يخشى أن يستفحل الأمر فأنشد قصيدته هذه ، مستثيراً للهمم ، وداعياً أهل المغرب ، ومن ورائهم الى نجدة تلك البلاد المنكوبة .

الأفكار الرئيسة في القصيدة:

* قسمها الأول في شكوى الدهر وغدره ، وضرب المثل بالدول التي سقطت والملوك الذين قتلوا أو قاتلوا على رغم عظم سطوتهم وسعة ملكهم ، ثم خلص من ذلك إلى عظم الفجيعة في الأندلس وجسامة الخطب في فقدها ، وهو أمر يجل عن العزاء ويستعصي على السلوان .

*قسمها الثاني : تحسر على المدن الجميلة العظيمة العزيزة التي سقطت ،وكانت تتلو الواحدة منها الأخرى ، والطريف أنه يذكر كل مدينة بأجل صفاتها وأشهر معالمها ، يبكيها جميعاً ويرثيها رثاء ينتهي به إلى اليأس أو إلى ما يشبهه .

* قسمها الثالث : إظهار العاطفة الدينية وتجسيمها حتى تبدو المصيبة صارخة تغير الوجوه ، وتعكر النفوس ، وتصم الآذان ، فالمساجد صارت كنائس استبدلت النواقيس والصلبان بالقبلة ، وبكت المحاريب وشكت المنابر .

* قسمها الرابع : استنفار المسلمين ، ولم يقف عند مجرد الاستغاثة وإثارة الحماس ، وإنما يستغضب القوم ويكاد يسخر من تقاعسهم ، ويقرعهم ويوبخهم ، فإنهم أحياء ولكن في أثواب أموات ، ويحسون ولا يتأثرون بما يحصل لأخوانهم ، ولا يتمعر وجههم لما حل بإخوانهم .

* قسمها الخامس : يخاطب إنسانية المسلم ، ويصف القوم وما أصابهم من ذل بعد عز، وعبودية بعد سيادة ، وحيرة بعد استقرار ، يباعون في الأسواق كالماشية ، يفرق بين الرضيع وأمه ، وتهتك الأعراض ، وتغتصب الحرة الحصان .

التدريبات

1-لخص الأفكار الرئيسة لقصيدة أبي البقاء الرندي.

2-اشرح أربعة أبيات من قصيدة أبي البقاء الرندي.

تم بحمد الله

يمنع طبع هذا الكتاب أو جزء منه بأي طريقة من طرق الطبع والتصوير والنقل والترجمة والتسجيل المرئي والمسموع والحاسوبي وغيرها من الحقوق إلا بإذن خطي من المؤلف.